نموذج تدريسى قائم على المدخل الجمالى فى تدريس مقرر التدريس المصغر لتنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس

د. نشوة محمد عبد المجيد فرج*

المستخلص :

استهدف البحث الحالى التعرف على فاعلية نموذج تدريسى قائم على المدخل الجمالى فى تدريس مقرر التدريس المصغر لتنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس، ولتحقيق ذلك تم إعداد نموذج تدريسى مقترح قائم على المدخل الجمالى، ومقياس الرفاهية النفسية، وتم تدريس النموذج لمجموعة من طالبات الفرقة الثانية شعبة علم نفس تربوى بكلية البنات جامعة عين شمس بلغ عددها(٤٠) طالبة معلمة، وبعد تطبيق أدوات القياس قبليا وبعديا وإجراء المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج عن فاعلية النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تدريس مقرر التدريس المصغر فى تنمية التحصيل ومهارات الرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس.

الكلمات المفتاحية: المدخل الجمالى، التحصيل، الرفاهية النفسية.

مقدمة:

جُبل الإنسان فى تكوينه الفطرى عن أن يكون لديه عقلا ووجدانا وإرادة، وهى كلها أدوات تؤهله لأن يكون صاحب نظر وفكر وصاحب تذوق واستحسان للشئ الجميل واستهجان للشئ القبيح، وقد أجمع علماء النفس عند وصفهم للشخصية السوية أنها تلك التى تحقق التوازن بين عمل العقل وعمل القلب وعمل السعى والدأب، وقد نادى أيضا رجال التربية والتفكير بضرورة الاهتمام فى تربية النشأ وتعليمهم بالجوانب الثلاثة، وعدم إغفال أى واحد منهم، فالتعليم الذى يركز على العقل وحده لن يخرج إلا طالبا يحمل عقلا بلا وجدان، وكذلك الأمر بالنسبة للوجدان والإرادة، فيكون لدينا من الطلاب من يحمل وجدانا بدون عقل، ومن يحمل عقلا ووجدانا بدون إرادة.وإن عدم مراعاة الاهتمام بالجوانب الثلاثة الفطرية الموجودة فى الإنسان من شأنه أن يلغى ذلك الجانب غير المهتم به، وقد صدق الله تعالى فى قوله عزوجل" وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ."(سورة الأعراف، آية:١٧٩)؛ وأيضا فى قوله تعالى "وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ(٢٢٥) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ."(سورة الشعراء). وكلها خسارات لن تعود على الفرد والمجتمع إلا بالفقد والهدم. ولعل فى كم وكيف ما تثبته وسائل الإعلام من انحرافات وجرائم ما يثبت وما يؤكد وجود ثغرات فى تعليمنا، ووجود غلبة جانب على جانب آخر من الجوانب الثلاثه المذكوره أنفا.

* مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس بكلية البنات – جامعة عين شمس – جمهورية مصر العربية
البريد الالكتروني : dr.nashwa.farag@women.asu.edu.eg

تاريخ إستلام البحث : ٤ / ٧ / ٢٠٢١ تاريخ قبول البحث : ٢٩ / ٨/ ٢٠٢١ تاريخ النشر الالكترونى : ٨ / ٢٠٢١

هذا ويعد الحس الجمالى والتذوق الجمالى واحدا من مكونات الوجدان، وهو أيضا واحدا من اهتمامات المجتمعات المعاصرة فى تعليمها للناشئة، وهناك من نادى بضرورة تضمين الخبرة الجمالية مع الخبرة العقلية وضرورة إحداث التكامل بينهما فى عملية التعلم، مما يتستثير عقل ووجدان وخيال المتعلم، فيندمج ويتفاعل معها ويصبح جزءا منها مكونا بذلك علاقة جمالية تحقق له الاستمتاع المعرفى والوجدانى(Girod& et al.,2010,p.4). وهناك أيضا من نادى بضرورة أن يتساوى الجانب الوجدانى مع الجانب العقلى فى اهتمام المؤسسات التربوية، بما يحقق الترابط بين تفكير المتعلم ومشاعره، فذلك من شأنه أن يحقق الأهداف التربوية المتنوعة والتى من أولها الرغبة فى التعلم والمعرفة (Swanger,2004,p.5)

وبالتالى يعد المكون الجمالى جزءا أصيلا من مكونات الإنسان وخصاله الإيجابية، فيؤدى الجمال دورا كبيرا فى تربية الأفراد وترقية مشاعرهم؛ وإكسابهم القدرة على تقدير الجمال بوصفه بعدا أساسيا من أبعاد تكوين الإنسان، كما يسهم فى تشكيل شخصية المتعلم وإكسابه اللمسات الإنسانية الراقية على سلوكه؛ ويولد لديه الطاقات والعواطف الإيجابية؛ ويجعله أكثر نشاطا وأكثر قوة وأكثر قدرة على مواجهة الضغوط النفسية والقلق والتوتر.

لذا أكد (عبد الحميد، ٢٠٠٩، ص. ٤٧٤) ضرورة أن تستند عملية التربية فى كل موضوعاتها وأساليبها إلى الجمال والفن، فهو القوة المحركة والموجهة لمختلف أنشطة الإنسان وفى مقدمتها الميدان التعليمى. وقد صدق القائل فى مقولته"الجمال ليس فقط شيئاً نراه.. بل هو شيء نكتشفه.. روح جميلة .. فكر جميل .. أخلاق جميلة .. وأدب جميل....وبسمة جميلة."

وقد ظهر اتجاه جديد يؤكد أهمية دراسة المناهج التعليمية من منظور الفهم الجمالى للعلوم المختلفة فى شتى مجالات المعرفة وهو ما يطلق عليه **المدخل الجمالى** كمدخل تدريسى يركز على الجوانب الوجدانية واستغلال الحاجة النفسية للجمال عند المتعلمين، وتوظيف البعد الجمالى للمحتوى، واستثارة العواطف والخيال لتحقيق التذوق الجمالى ويتم ذلك عن طريق إعلاء عنصر الجمال فى كل المواقف والأنشطة التعليمية وإبراز النواحى الوجدانية والأفكار الجمالية.

وعرف (سليم،٢٠١٠، ص.٤) المدخل الجمالى بأنه: " اقتراح لبناء وتنفيذ المنهج بما يحقق الأهداف المقدمة، ويؤدى فى نفس الوقت إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية فى مختلف المسارات بما لا يخل بالجوانب الوجدانية ونواحى التقدير من استحسان واستهجان التى كثيراً ما أهملت على الرغم من أهميتها".

وإذا كان الإحساس بالجمال وتقديره والاستمتاع به مرتبط بأساليب واستراتيجيات التدريس باعتبارها فنا، فإن المعلم الكفء هو الذى يتناول مادته الدراسية من كل جوانبها للوصول إلى التعليم الفعال بما فى ذلك التذوق الجمالى(أبوزيد، ٢٠٠٩، ص. ٤٥). وأكدت دراسة محمد(٢٠١٠) على أهمية أن يتخذ المعلم من الجمال مدخلا لمادته وتعاملاته فى حياته العملية، فيفتح أحاسيس وملكات المتعلم لإدراك الإيقاع والتوافق فى شتى الظواهر، ويرفه حسه فى شتى المخلوقات، بمعنى أن يركز فى تدريسه وتعاملاته مع المتعلم على الحدس والخيال والذوق، فالجمال يمدنا بأدوات يمكن عن طريقها فتح قنوات الإحساس الإنسانى فى النظر إلى جميل صنع الله تعالى، فاستشعار الجمال أحد أدوات المعرفة التى تعطينا القدرة على القيام بدور مؤثر فى التعامل مع الغير.

وعلى الرغم من أن علم النفس يُعد أحد العلوم الإنسانية والاجتماعية التى تهتم بدراسة الظواهر النفسية للبشر، إلا أن الدور التقليدى لعلم النفس انحصر على مدى عقود عديدة فى التركيز على دراسة

الجوانب السلبية فى الشخصية الإنسانية، وإهمال خصالها الإيجابية، ولكن فى ثمانينيات القرن العشرين دعا العالم النفسى"مارتن سليجمان" إلى ضرورة الاهتمام بالبحث فى المتغيرات الإيجابية التى تبعث السرور والسعادة فى النفس وذلك بالتوجه نحو مواطن القوة لا الضعف فى الشخصية وذلك فى إطار ما يعرف بعلم النفس الإيجابى؛ الذى يهتم بالدراسة العلمية لمكامن القوة والفضائل وسمات الشخصية الإيجابية، ودراسة كل ما من شأنه وقاية البشر من الوقوع فى براثن الاضطرابات النفسية والسلوكية لاستثمارها لصالح جودة حياة الفرد وتنمية المجتمعات بالازدهار والرفاهية وتطورها، ويجعل الحياة الإنسانية جديرة بأن تعاش، فعلى المستوى الذاتى أو الشخصى يهتم علم النفس الإيجابى بدراسة وتحليل الخبرات الشخصية الذاتية ذات القيمة والاهتمام بمفاهيم مثل الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة والسلام الداخلى وتقدير الذات والتفاؤل والشجاعة والإحساس واللياقة النفسية والحكمة ومساعدة الآخرين والتذوق الجمالى....إلى غير ذلك من المفاهيم ذات الدلالات الإيجابية التى تعزز من فرص جودة الحياة وتمنع المرض النفسى والجسمى. (Seligman,2005,30).

ويعتبر **مفهوم الرفاهية النفسية** من المفاهيم الحديثة نسبيًا فى علم النفس الإيجابى، فى حين أن جذوره قديمة قدم وجود الإنسان، وبالرغم من ذلك لم يدخل مجال الدراسات العربية بشكل كاف، ومازال العديد من الباحثين ينظرون إلى مفهوم الرفاهية النفسية على أنه جزء من مفهوم الرضا عن الحياة والسعادة، والذى يتطور من خلال القدرة على تنظيم الذات والانفعالات والهوية وخصائص الشخصية والخبرة في الحياة والزيادة في العمر والتعلم، ويرتبط بالعديد من السمات الإيجابية مثل (التفاؤل، والأمل وتقدير الذات، والرضا عن الحياة، والسعادة، والتكيف مع البيئة).

وبرغم ثراء موضوعات علم النفس بالجماليات المعرفية والصور الذهنية الجميلة التى تربط الحقائق ببعضها البعض، لم يتم التطرق لتدريس علم النفس من الوجهة الجمالية للاستمتاع بالظواهر الجمالية فى موضوعاته فهناك آليات جمالية فنية كثيرة نستطيع تنميتها من خلال علم النفس منها القصائد الشعرية، والقطع الموسيقية، والصور وغيرها من العوامل والوسائل الجمالية الكثيرة التى تتضمنها موضوعات علم النفس، لذا فإن استثمار النواحى الجمالية في تخطيط وتنفيذ موضوعات علم النفس يعد حافزا لإثارة حماس الطالبات نحو التعلم من خلال التعاون والمشاركة الفاعلة والتعلم الذاتي والربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوعات، وتكوين اتجاهات وقيم إيجابية تجاه العلم والعلماء، مما يزيد من دافعيتهن نحو التعلم وإحساسهن بالرفاهية النفسية.

وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التى يمر بها الفرد وتؤثر على حياته فيما بعد تاثيرا بالغا، وهى مرحلة انتقالية من المراهقة المتأخرة إلى الاستقلالية المتزايدة المقترنة بالنضج الكامل والانتباه والوعى بمختلف الخبرات التى يمر بها وقد تتسبب المراهقة فى بعض الضغوط التى قد تسهم فى حدوث مشكلات نفسية وسلوكيات غير تكيفية لدى بعض الطلاب مثل (زيادة المصروفات، والضغوط الأكاديمية، وإنشاء علاقات هادفة والحفاظ عليها مع موازنة المسؤليات).

لذا تولى كليات التربية اهتماما كبيرا بإعداد المعلم إعدادا مهنيا جيدا،لأنه هو القائم الفعلى بالموقف التعليمى؛ ولا يمكن اتقان أى موقف تعليمى بدون معلم كفء يمتلك قدرا من مهارات التدريس، والتى تعود فى الأصل إلى إعداده الإعداد الجيد وتزويده بالكفايات المهنية وبمهارات التدريس التى تؤهله لأداء فعاليات دوره بنجاح فى المستقبل حتى تصبح جزءا من سلوكه التدريسى، وليكون أكثر نجاحا فى أدائه للعملية التعليمية، من خلال كثير من البرامج التدريسية ويأتى برنامج التدريس المصغر كأحد أهم تلك

البرامج التى تسهم فى إعداد المعلم إعدادا عمليا وتزوده بمهارات التدريس اللازمة بدءا من تخطيط الدرس ثم تنفيذه وأخيرا تقويمه.

ونظرا لأهمية التدريس المصغر كأحد الجوانب الرئيسة فى إعداد المعلم كان لزاما على المهتمين والقائمين عليه ضرورة متابعة البرامج المقدمة وفحص المشكلات الموجودة فيه لتقديم الحلول المناسبة له لتسير برامج التدريس المصغر وفقا لأهدافها المحددة، وفى ضوء ذلك فقد لاحظت الباحثة من خلال قيامها بتدريس مقرر طرق تدريس(١) للفرقة الثالثة شعبة علم نفس أن عددا كبيرا من الطالبات المعلمات عندما كانت تطلب (الباحثة) منهن تطبيق مهارات التدريس على درس من دروس مادة علم النفس فوجدت أنهن لا يطبقن هذه المهارات بالشكل الصحيح ولا بالدقة المطلوبة، وهذا كله يرجع (فى تقديرالباحثة) إلى سوء فهم وسوء تحصيل الطالبة المعلمة للمحتوى المعرفى لمهارات التدريس والتى سبق وأن درستها من قبل فى مقرر التدريس المصغر بالفرقة الثانية، وعلى سبيل المثال: فعندما كانت تطلب الباحثة من الطالبات المعلمات وضع خطط لبعض دروس مادة علم النفس وتوضيح صياغة الأهداف بها كانت تجد الآتى: أن كل ما تعيه الطالبات من صياغة الأهداف هو أن تكتب كل واحدة منهن أكبر عدد من الأهداف دون أن تعى الارتباط الملزم بين هذه الأهداف وبين كل خطوة من خطوات الدرس منذ التهيئة حتى التقويم، فتأتى أسئلة التقويم مثلا منفصلة تمام الانفصال عما وضعته من أهداف سابقة، كما لا حظت الباحثة أن الطالبة لاتتقن شروط صياغة الأهداف؛ فكانت صياغتها للأهداف التعليمية بعيدة فى الكثير منها عن هذه الشروط والتى سبق وأن درستها من قبل بالفرقة الثانية، كما لاحظت الباحثة أيضا عند طلبها من الطالبات المعلمات القيام بشرح درس من دروس مادة علم النفس أمامها فى مادة طرق التدريس أن الطالبة كانت تقوم بتسميع الدرس كما حفظته بما هو موجود بالكتاب دون أن تقوم بمراعاة تطبيق مواصفات الشرح الفعال والتى سبق وأن درستها من قبل، كما لاحظت الباحثة أيضا أنها عندما كانت تطلب من الطالبات تقديم بعض الوسائل التعليمية عند شرح درس من دروس مادة علم النفس كانت الطالبة لا تعرف كيفية توضيح الدرس علي الوسيلة المقدمة، ولا تعرف كيفية توضيح العلاقات الأساسية بين المفاهيم الموجودة، فضلا عن أن الطالبة فى الحالتين كانت تخالف شروط اختيار واستخدام الوسيلة.

ومن كل ماسبق شعُرت الباحثة بوجود مشكلة تستحق الدراسة والبحث لتحديد أسبابها وبعض الحلول التى ترفع من مستوى تحصيل وتطبيق الطالبات المعلمات لمهارات التدريس اللازمة فى المواقف التعليمية بشكل جيد، وجاءت فكرة البحث الحالى ببناء نموذج تدريسى مقترح فى مقرر التدريس المصغر قائم على المدخل الجمالى لتنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس .

الإحساس بمشكلة البحث:

لقد نبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة مصادر جاءت على النحو التالى:

١) **ملاحظة الباحثة المباشرة:** فمن خلال مجال عملها وقيامها بتدريس مقرر طرق تدريس (١) للفرقة الثالثة شعبة علم نفس تربوى، لاحظت وجود ضعف فى مستوى تطبيق الطالبات المعلمات لمهارات التدريس، وذلك عند تقييمهن فى نهاية الفصل الدراسى لسنوات متتالية منذ عام ٢٠١٧م- ٢٠٢٠م، كما لاحظت الباحثة من خلال قيامها بالإشراف على الطالبات المعلمات فى التربية العملية كثرة شكاوى معظم معلمى مدارس التعليم العام بمحافظة القاهرة والمشرفين عليهن فى التربية العملية من تدنى مستوى المهارات التدريسية للطالبات المعلمات، ولعل ذلك قد يؤثر على مستوى الخريجات العاملات

فعليا فى مدارس التعليم العام فيما بعد، وقد يرجع ذلك إلى ضعف تأسيسهن بالفرقة الثانية لعدة أسباب ومنها:

أ-عدم الخبرة والتأهيل الكافى للقائمات بتدريس مادة التدريس المصغر من أعضاء الهيئة المعاونة بسبب تعيينهن بعد التخرج مباشرة بعام واحد، وعلى الرغم من تقديم بعض التوجيهات لهن إلا أن الكثير منهن لا يلتزمن بها وذلك حفاظا على إنهاء المقرر فى الزمن المخصص له .

ب- عدم متابعة أعضاء الهيئة المعاونة لآداء الطالبات بشكل سليم وعدم توجيه الملاحظات والنقد لهن بعد التطبيق العملى لمهارات التدريس المصغر على موضوعات علم النفس(وقد اتضح ما سبق على لسان الطالبات المعلمات عند حديث الباحثة معهن حول كيفية تقييم أدائهن فى التدريس المصغر)، وقد يرجع هذا إلى: كثرة عدد الطالبات فى المعمل الواحد، فضلا عن نظام توزيع الجداول داخل الكلية، مما يضطر إلى اختزال الزمن المخصص للمعمل الواحد إلى ساعة واحدة أسبوعيا برغم أن الزمن المقرر فى اللائحة ساعتين، مما يترتب عليه صعوبة التدريس والتقييم الدقيق وتوجيه الملاحظات لكل طالبة من قبل القائمة بالتدريس، وبذلك يصبح عددا كبيرا من الطالبات غير قادرات على الإلمام الكافى بالمعارف والمعلومات المطلوبة وإتقانها؛ وأيضا غير قادرات على أداء المهارات عمليا أمام القائمة بالتدريس وأمام الزميلات فضلا عن عدم تلقى التغذية الراجعة الدقيقة والمناسبة لجوانب القوة والضعف لديهن .

٢) **الإطلاع على توصيات بعض المؤتمرات الخاصة بإعداد المعلم :** والتى أكدت على وجود قصور فى برامج إعداد المعلمين، ولا تستجيب لحاجات المعلمين المتغيرة، ونادت بضرورة إعداد الطلاب المعلمين إعداداً يؤهلهم للتعامل والتفاعل مع متغيرات القرن الحادى والعشرين، وإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة لمواجهة المواقف الحياتية مثل: مؤتمر تطوير نظم إعداد المعلم العربى وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة الذى نظمته كلية التربية جامعة حلوان فى عام (٢٠٠٩ م)، والمؤتمر العلمى الدولى الثالث الذى عقد فى جامعة عين شمس فى عام(٢٠١٥م) والذى نادى بضرورة تجديد برامج إعداد المعلم وتكوينه استهدافا لمعلم متميز، ومن ثم لتعليم متميز وضرورة التخلى عن استراتيجيات التدريس التقليدية واستخدام استراتيجيات تدريس تنبع من النظريات التربوية والنفسية الحديثة التى تحول الاهتمام من التعليم إلى التعلم ومن المعرفة إلى كيفية بحث المتعلم عنها واكتشافها وتطبيقها وتشكيل بنيته المعرفية بنفسه.

٣) **الاطلاع على نتائج بعض الدراسات والأبحاث** التى أكدت ضعف مُستوى القيم الوجدانية وإهمالها لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة، وبصفة خاصة الدراسات التى أكدت على وجود قصور فى برنامج الإعداد التربوى للطلاب المعلمين لعلم النفس، فهناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التى أثبتت أن الطريقة التقليدية هى السائدة فى تدريس مقررات علم النفس بالجامعة، وأن واقع تعليمها يركز على الجانب المعرفى فقط من المادة وتستند إلى ثقافة الذاكرة، ويضع الطلاب فى قوالب تقليدية تتسم بالجمود وعدم مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة فى إعداد الشخصية المتكاملة القادرة على تطوير الحياة والقادرة على التفاعل مع معطيات الحاضر ومتطلبات المستقبل، مما يضعف لديهم القدرة على الشعور بجمال ما يدرسونه، وبالتالى قصور مقررات ومواد علم النفس التى تدرس فى الجامعات عن تحقيق أهداف علم النفس، ومن هذه الدراسات دراسة كل من(Sudzina, 2000؛ كاظم والمعمرى،٢٠٠٤؛عمران،٢٠٠٨؛ الرافعى،٢٠٠٩؛Wiggins & Burns,2009؛ عبد الفتاح، ٢٠١١؛ أبو ستة، ٢٠١٧؛ فرج، ٢٠١٧ ؛ عثمان، ٢٠١٨؛ حسن، ٢٠١٨). ولقد أوصت جميع هذه الدراسات السابق ذكرها بضرورة استخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية تنظم المعرفة وتضعها فى إطار يشجع

على إعمال الفكر والخيال، وتوظيف قدرات جانبى الدماغ، ويجعل دراسة مقررات علم النفس بالجامعة ممتعة وجميلة وشيقة تستثير العواطف والمشاعر والخيال ويؤدى إلى تفتح مدارك الطلاب ويزيد من وعيهم، كما أوصت بضرورة تدريب الطلاب المعلمين على كيفية استخدام تلك المداخل والاستراتيجيات أثناء فى عملية التدريس فى التربية العملية.

٤) توصيات البحوث والدراسات السابقة التى نادت بأهمية استخدام **المدخل الجمالى** فى التدريس، وضرورة التنويع والتشويق فى عرض المحتوى وربطه بحياة المتعلم وبيئته مثل دراسة كل من (حسين،٢٠٢٠؛ الربيعى،٢٠١٩؛ طلبه، ٢٠١٩؛ عبد العزيز،٢٠١٩؛ محمود؛ السيد، ٢٠١٩؛ عمر، ٢٠١٧؛ الغزاوى، ٢٠١٧؛ خليل،٢٠١٦؛ عبد العظيم،٢٠١٦؛ Boardman.2015؛Hallmark,2015؛ Kuplen,2015؛ الشرباصى،٢٠١٣؛ سليمان، ٢٠١٣).

٢) **توصيات البحوث والدراسات السابقة** التى نادت بأهمية وضرورة تنمية **الرفاهية النفسية** لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة ومنها دراسة (عبد الله،٢٠١٩؛ بن سميشة، ٢٠١٩؛ خطاطبة ،٢٠١٩؛ أبو المجد؛ حشمت، ٢٠١٨؛ ،النجار ٢٠١٨؛ خرنوب،٢٠١٦؛ Rathi & Rastogi, 2007 ؛ (McMillan et al, 2006

ولتدعيم الشعور بمشكلة البحث قامت الباحثة بالآتى:

أ. **الاطلاع على الخطة الدراسية لشعبة علم النفس التربوى بكلية البنات جامعة عين شمس،** للعام الدراسى٢٠٢٠م -٢٠٢١م، حيث لاحظت الباحثة عدم مواكبة هذه الخطة الدراسية لبعض الاتجاهات الحديثة فى إعداد الطالبات المعلمات، وأنها تغفل فى فلسفة إعداد الطالبة التربية الجمالية أهدافا ومحتوى وطرائق، والتى تساعدهن على استشعار الجمال وتذوقه فيما يتعلمنه، وفيما يحيط بهن، كما أن أنشطتها وتدريباتها التعليمية تغفل العناية بمهارات الرفاهية النفسية، مما يدعو إلى أهمية تضمين الجمال والرفاهية النفسية ضمن برامج الإعداد التربوى للطالبات المعلمات بشعبة علم النفس وذلك لارتباطهما باحتياجاتهن كمعلمات فى المستقبل.

ب. إجراء مقابلة شخصية مع مجموعة من طالبات الفرقة الثانية شعبة علم نفس تربوى بكلية البنات المسجلات بالعام الدراسى ٢٠١٩ م/٢٠٢٠م، حيث تكونت من (١٠) طالبات، وذلك بهدف التعرف على خبراتهن السابقة وما لديهن من معلومات حول مفاهيم (الجمال والمدخل الجمالى – الرفاهية النفسية)، والتعرف على دافعيتهن نحو دراسة وتعلم علم النفس بالكلية، وقد تم توجيه الأسئلة التالية لهن :

- اكتبى ما تعرفينه عن المدخل الجمالى ومفهوم الرفاهية النفسية.
- هل لديكِ رغبة فى التعرف على مثل هذه الموضوعات ودراستها ضمن المقررات الدراسية المقررة عليكِ من قبل الكلية؟

واتضح للباحثة من خلال تلك المقابلة عدم توفر أى معلومات لدى الطالبات المعلمات لعلم النفس عن المدخل الجمالى أو مفهوم الرفاهية النفسية سوى معرفة بسيطة للجمال، وأنه لم يسبق لهن الاطلاع الخارجى على مثل هذه الموضوعات، كما أبدت الطالبات المعلمات رغبتهن فى دراسة مثل هذه الموضوعات بشكل تفصيلى، لما قد يكون لها من أهمية فى مساعدتهن فى كيفية تدريس موضوعات علم النفس للطلاب فى المرحلة الثانوية، وكيفية الاستفادة من دراسة علم النفس فى حياتهن الشخصية وتأهليهن للتوافق مع التغيرات والتطورات المعاصرة.

ج. اطلاع الباحثة: بصورة إجمالية على كتاب التدريس المصغر المقرر على طالبات الفرقة الثانية شعبة علم النفس التربوى بكلية البنات جامعة عين شمس، وعندما قامت بتحليله بهدف التعرف على مدى احتوائه على عناصر ومعايير الجمال؛ لاحظت الآتى:

- اكتفاء الكتاب على بعض الصور والرسوم التخطيطية البسيطة كخرائط التفكير والجداول، ولم يتضمن أى معايير وصور أخرى للجمال كالقصص وأبيات الشعر والألوان والتشبيهات والتنوع فى الخرائط وغيرها من صور الجمال الأخرى، وقامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لعدد الصور والرسوم وغيرها من عناصر الجمال الموجودة بالكتاب ككل فبلغت ٢٤% فقط وهى نسبة قليلة بالنسبة لعدد صفحات الكتاب وحجمه.
- عدم توضيح الكتاب للعلاقات بين المفاهيم السابقة والمفاهيم الجديدة لبناء معنى جديد واضح للطالبات المعلمات وتفسير علاقات وملاحظات تجمع أوجه التشابه والاختلاف فى تنظيم الأفكار والمعلومات.

د. **تطبيق مقياس الرفاهية النفسية** على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية شعبة علم النفس التربوى بكلية البنات بلغ عددها(٢٠) طالبة معلمة، استهدف المقياس معرفة مستوى الرفاهية النفسية لديهن.

وقد أشارت نتائج التطبيق إلى ما يلى: ضعف مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبات المعلمات ومعرفتهن لأهمية المحافظة على القيم الجمالية بلغت نسبته ٤٥% مما يدل على ضرورة تنميته.

ومن خلال ما سبق نبع الإحساس بالمشكلة وجاءت فكرة البحث الحالى وذلك كمحاولة علمية للمساهمة فى علاج القصور فى بعض مهارات الرفاهية النفسية لدى الطالبات المعلمات من خلال استخدام المدخل الجمالى فى تدريس مقرر التدريس المصغر، وذلك لما يتيحه من بيئة تعليمية محفزة للطالبات من الناحية العقلية والوجدانية والمهارية، ويشعرهن بجمال ما يدرسنه ويحقق السعادة والبهجة فى التدريس ويربط خبراتهن التدريسية بواقع حياتهن الاجتماعية من خلال تنويع وتنظيم وتبسيط طريقة عرض المعلومة، وعليه فمن المتوقع أن يسد البحث الحالى ثغرة فى هذا المجال المهم من مجالات البحث التربوى.

تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالبات معلمات علم النفس، نتيجة استخدام طرق تدريس تقليدية لا تتناسب مع التوجهات التربوية الحديثة التى تنادى بأهمية الاهتمام بالجوانب الوجدانية ومنها مهارات الرفاهية النفسية لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى عدم توافق هذه الطرق التقليدية مع طبيعة محتوى علم نفس.

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية نموذج تدريسى قائم على المدخل الجمالى في تنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما صورة نموذج تدريسى قائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس؟

٢- ما فاعلية نموذج تدريسى قائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل لدى الطالبة معلمة علم النفس ؟

٣- ما فاعلية نموذج تدريسى قائم على المدخل الجمالى فى تنمية الرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس؟

هدف البحث: يهدف البحث الحالى إلى ما يلى:

أ- بناء نموذج تدريسى قائم على المدخل الجمالى فى مقرر التدريس المصغر ووضع أسس له وتحديد أهم مكوناته.

ب- قياس فاعلية النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على منهجين هما:

أ- **المنهج الوصفى التحليلى**: تم استخدامه عند وصف وتفسير وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بكل من (المدخل الجمالى- الرفاهية النفسية) لإعداد الإطار النظرى للبحث.

ب-المنهج التجريبى: تم استخدامه فى تحديد مدى فاعلية النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس من خلال استخدام التصميم شبه التجريبى ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية- الضابطة).

فروض البحث:

يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى.

٢. تُوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التحصيل ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الرفاهية النفسية ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح التطبيق البعدى.

٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الرفاهية النفسية ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- مجموعة من الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية شعبة علم نفس تربوى بكلية البنات جامعة عين شمس فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠٢٠م- ٢٠٢١م، وقد تم اختيار هذه المرحلة لأنها

تمثل بداية التأهيل للتدريس، ومن ثم يجب التأسيس لمهارات التدريس بشكل صحيح وتعديل ما يرتبط بها حتى لا يستمر معهن فى المراحل التالية.

- ست مهارات فقط من مهارات التدريس المصغر: وهى(التخطيط- الأهداف التربوية- التهيئة- الشرح والعرض الفعال- الوسائل التعليمية- استخدام السبورة))؛ وذلك لكونها أساس بداية تأهيل الطالبات المعلمات للتدريس، كما أن هذه المهارات تشتمل على مجموعة كبيرة من معايير ومواصفات الجمال التى يمكن للطالبات المعلمات الاستفادة منها فى مجال عملهن بالتدريس فيما بعد وكذلك فى حياتهن اليومية.
- قياس المهارات التالية للرفاهية النفسية(تنظيم الذات- التفكير الإيجابى- الترفيه عن الذات).

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية: يتمشى البحث مع الاتجاهات والنظريات التربوية الحديثة التى تدعو إلى الاهتمام بالجانب الوجدانى وخاصة القيم الجمالية والرفاهية النفسية، والتركيز على حاجات المتعلم، والاهتمام بالجمال من خلال جميع المواد الدراسية.

ب- الأهمية التطبيقية: تظهر أهمية البحث فيما يمكن أن يسهم به فى مساعدة كل من:

١) **الطلاب المعلمين:** يقدم كتيبا للطلاب المعلمين يوضح لهم ماهية المدخل الجمالى وكيفية تدريس مقررات علم النفس باستخدامه، كما يساعدهم على اكتساب مهارات الرفاهية النفسية، مما قد يفيد فى تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه.
٢) **معلمى علم النفس:** يقدم دليلا للمعلم يساعدهم فى كيفية تدريس مقررات علم النفس باستخدام المدخل الجمالى، كما يعمل على توجيه نظر المعلمين إلى أهمية تنمية الرفاهية النفسية للطلاب، بالإضافة إلى تقديم أدوات تقويم مقننة لقياس الرفاهية النفسية لدى الطلاب المعلمين.
٣) **مصممى برامج إعداد المعلمين:** يوجه أنظارهم إلى ضرورة تضمين المدخل الجمالى ضمن برامج إعداد معلمى علم النفس، وتوجيه الاهتمام بالجانب الوجدانى والقيم الجمالية عند تطوير المناهج الدراسية وتخطيط الكتب.
٤) **الباحثين:** يفتح أمامهم المجال لدراسات مستقبلية مماثلة وذلك من خلال التدريس وفق المدخل الجمالى لمواد ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة، ويقترح أدوات قياس تتمثل فى مقياس الرفاهية النفسية يمكن استخدامها من قبل المعلمين فى تقويم الطلاب أو من قبل الباحثين آخرين.

مواد وأدوات البحث :

تضمنت مواد وأدوات البحث ما يلى:

أولا: مواد تجريبية:

- دليل للمعلم .
- كتيب للطالبة المعلمة.
- أوراق العمل للبرنامج والتى تقدم للطالبة المعلمة مجموعة من الأنشطة المعدة وفقا للمدخل الجمالى.

ثانيا: أدوات القياس:

- اختبار التحصيل .(من إعداد الباحثة)
- مقياس الرفاهية النفسية.(من إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية تم استخلاص التعريفات الإجرائية التالية لمصطلحات البحث:

- **نموذج تدريسى:**

يُعرَف إجرائيا بأنه تصور تخطيطى مقترح يلخص مجموعة الملامح الرئيسة لكيفية تدريس مقرر التدريس المصغر بالمدخل الجمالى من خلال مجموعة من الخطوات والإجراءات المتتابعة والمتسلسلة والمترابطة مع بعضها .

- **المدخل الجمالى :**

يُعرَف إجرائيا بأنه مجموعة المسلمات والافتراضات المرتبطة بطبيعة الجمال والتى تمثل الأساس الفلسفى أو النظرى الذى يستند إليه النموذج التدريسى المقترح فى مقرر التدريس المصغر للطالبات المعلمات شعبة علم النفس، وذلك بهدف مساعدتهن على إدراك عناصر الجمال وإبراز النواحى الفنية والجمالية فى المادة، مما يعمل على تحقيق المتعة والبهجة لديهن فى التعلم.

- **الرفاهية النفسية:**

تُعرَف إجرائيا بأنها مدى امتلاك الطالبة معلمة علم النفس لمهارات (تنظيم الذات والتفكير الإيجابى و الترفيه عن الذات) والتى من شأنها أن تساعدها على استغلال جمال قدراتها ومواهبها النفسية فى تحقيق ذاتها، وشعورها بالرضا والبهجة والمرح ورغد العيش عند التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وتقاس بمقدار الدرجة التى ستحصل عليها الطالبة المعلمة فى مقياس الرفاهية النفسية المعد من قبل الباحثة.

الخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة

سوف يتم عرض الخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة فى محورين أساسيين وهما:

المحور الأول: المدخل الجمالى.

المحور الثانى: الرفاهية النفسية.

وفيما يلى عرض لكل محور من المحورين السابقين بالتفصيل:

المحور الأول: المدخل الجمالى :

فى هذا المحور سيتم تناول النقاط التالية(تعريف المدخل الجمالى، النظريات المفسرة للجمال، المبادئ التى يقوم عليها المدخل الجمالى، خصائص المدخل الجمالى، معايير الحكم على الجمال، أهداف المدخل الجمالى وأهميته فى التدريس، استراتيجيات التدريس القائمة على المدخل الجمالى، مراحل التدريس بالمدخل الجمالى، أدوار المعلم أثناء التدريس بالمدخل الجمالى، أدوار الطالب فى المدخل الجمالى، وأخيرا عرض مختصر لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بالمدخل الجمالى) وفيما يلى توضيح لكل نقطة من هذه النقاط:

تعريف المدخل الجمالى:

تعددت تعريفات الفلاسفة والمفكرون للجمال نظراً لاختلاف آرائهم ومدارسهم الفكرية من حيث ماهيته ومكمنه، إلا أن الشعور به يكاد أن يكون قوة غريزية موحدة بين الجميع ،إذ الكل لديه القدرة على التمييز بين الحسن والقبيح، وبين الجيد والردئ، وقد نال مفهوم الجمال اهتمام الفلاسفة والمفكرين والأدباء عبر سنوات التاريخ، كما نال أيضا اهتمام الأنبياء ورجال الدين، وذلك باعتبارة العلامة المميزة التى توضح موقع الفرد فى سلم الوجود الإنسانى، وفيما يلى نورد بعض هذه التعريفات:

يعرف الجمال فى قاموسWebstaer بأنه" الصفة التى تطلق على ما يسر أو يرضى الحواس والعقل من خلال الخطوط، الألون، الشكل، التركيب والنسبة، الحركة الايقاعية، السلوك أو الاتجاه...الخ" (Copeland et al., 2007,p.122) (Webstear,p.122)

وعرف الخوالدة والترتورى(٢٠٠٦) الجمال بأنه: "الحسن، وهو نقيض الذمامة والقبح، والجمال مفهوم نسبى تتفاوت معاييره من شخص لآخر، كما تختلف درجاته بين البشر ما بين جمال خلاب يسلب الألباب، ودمامة قبيحة تثير الاشمئزاز"(ص.١٧).

أما المدخل الجمالى فى التدريس فقد عرفه جيرود وآخرون .Girod et al (2010) بأنه: "تلك الخبرات التى يكتسبها الفرد نتيجة التأمل وإعمال الخيال للبحث عن التآلف والانسجام فى قوة وجمال الأفكار العلمية بطريقة جديدة تشعر المتعلم بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار العلمية(p.3).

كما عرف إيزنر Eisner, E (2005) المدخل الجمالى بأنه: "كل عمل تعليمى يصاحبه إبداع فنى فى العرض والتنظيم، ويهدف إلى تشكيل منظم للنشاط التعليمى والتعلمى، بحيث ينمو ويتطور بإيقاع متناغم، ومتناسق، مما يجعل من أجزائه وحدة واحدة متماسكة، وهذا ما يضفى الحيوية والسرور على بيئة التعليم"(p.16).

وهو عبارة عن المبادئ والأفكار التى تتبنى الجمال وتؤكد على إبرازه فيما يتم تعلمه، والاعتماد على الجمال كصفة تكمن فيما يتم اكتسابه من خبرات تعليمية، ومراعاته فى المواد الدراسية المختلفة، وفى شتى النواحى التربوية والاجتماعية والعلمية داخل المدرسة، ومساعدة الدارسين على إدراك هذا الجمال فى أثناء دراستهم بما يحقق لهم الفهم العميق، والاستمتاع بالتعلم. (Hallmark.2015)

وعرفه عبد العظيم (٢٠١٦) بأنه: "عبارة عن مجموعة من المسلمات والافتراضات المرتبطة بطبيعة الجمال فى المادة التعليمية، وتعتمد على إدراك المتعلم لعناصر الجمال وإبراز النواحى الفنية والجمالية بما يعمل على تحقيق المتعة والبهجة والمتعة لدى المتعلمين، وتأكيد الجوانب الوجدانية، واستثارة سلوك الاكتشاف وحب الاستطلاع والخيال والملاحظة والتأمل والتحليل والإبداع لديهم، وترتبط هذه المسلمات فيما بينها بعلاقات وثيقة بعضها يرتبط بطبيعة المادة وبعضها الآخر يرتبط بطبيعة عمليتى التعليم والتعلم"(ص.٢٠٤).

وذكر (الغزاوى، ٢٠١٧، ص.٤٧) أن: "المدخل الجمالى هو مدخل فى التدريس يتم من خلاله تقديم موضوعات المنهج بأساليب جديدة وممتعة تعتمد على إثارة العواطف والمشاعر والخيال المتمثل فى تحرير الأفكار والبحث عن المعرفة والتأمل بشكل يزيد من اهتمام الطلاب بأهمية الجوانب الجمالية وتقديرها والالتزام بها ومعرفة أهميتها".

وذهب كل من صالح ومطالقة(٢٠١٩) إلى أن المدخل الجمالى هو: "أحد مداخل التدريس يستخدم فيه مجموعة من استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس لإعادة تطوير العملية التعليمية بكافة عناصرها فى ضوء الأسس العامة للجمال، بحيث تقدم المعرفة بأساليب متنوعة وممتعة؛ فتنمى التذوق الجمالى للمتعلم، وتحقق له الفائدة والمتعة، وتسهم فى تكوين بنائه القيمى، وإيجاد شخصيته المتكاملة(ص.٧٥٦).

يُلاحظ أن تعريفات المدخل الجمالى السابق ذكرها تركز على تعزيز وتوظيف عنصر الجمال ومبادئه بشتى صوره فى عمليتى التعليم والتدريس، بحيث يحتوى المحتوى الدراسى على أعمال فنيةٍ تحول البيئة التعليمية الصفية إلى بيئةٍ سارة وممتعةٍ وجذابة، وتجعل المتعلم يقبل على عملية التعليم بهمة ونشاط.

واستكمالا لما سبق يمكن توضيح أن المدخل الجمالى يختلف عن علم الجمال؛ فعلم الجمال مشتق من كلمة يونانية معناها الإحساس أو عالم الأحاسيس، ويهتم هذا العلم بدراسة الجمال، ودراسة الذوق العام، والأحكام والقيم المتعلقة بالآثار الفنية والأدبية وغيرها(خضر، ٢٠٠٦، ص.١٢)، أما المدخل الجمالى فإنه يهتم بكيفية الاستفادة من الجمال فى الموقف التعليمى، من خلال تصميم أنشطة تعليمية وتعلمية ذات طابع جمالى فى الشكل والمضمون تسهم فى ترقق شعور، ووجدان الفرد، وترهف حسه وتوسع مدركات الذوق والجمال لديه، وهو يعتمد فى جوهره على التذوق، والتفضيل الجمالى وإصدار الأحكام الجمالية.

النظريات المفسرة للجمال:

لقد ذكر كل من (الشلبى والشاذلى،٢٠٠٩، ص.٣١٥) أن الآراء اختلفت حول تفسير ماهية الجمال كالتالى:

١) سيكوفيزيقا الجمال: كانت المحاولات الأولى لانتقال موضوع الجمال من أحضان الفلسفة إلى علم النفس على يد العالم "فخنر" وتلميذه "فونت"، إذ وضع فخنر فى كتابه عناصر الجماليات تصوره القائم على أساس عقلانى يضاهى مبدأ اللذة والمتعة الذى تبناه الفلاسفة من قبل، فهو يرى أن العقل يصور أحكاما وجدانية لما هو سار وممتع، وفقا لعمليات تحليلية للإدراك، وعمليات المقارنة بين المثيرات الجميلة أو ما يعرف بالعتبات الفارقة للإحساس الجمالى.

٢) النظرة المعرفية للجمال: يرى المعرفيون أمثال مارتنديل Martindale (1988) أن التفضيل الجمالى يتم بتأثير العمليات العقلية وليس فقط بخصائص المثيرات الشكلية، وأن علم الجمال فرع من فروع علم النفس المعرفى تحديدا، كما أن تلقى الخبرة الجمالية يتأثر بعمليات الإدراك والوعى والانتباه والتذكر والتحليل وغيرها، ويعتمد العديد من منظرى الاتجاه المعرفى أمثال "بورسيل" Purcell (1988) على عمليات التمثيل والمواءمة التى قدمها "بياجيه "ومفهوم المخططات العقلية لتفسير عملية التفضيل الجمالى لدى الأفراد.

٣) النظريات البيولوجية: ترى أن للإحساس بالجمال أسس بيولوجية تتعلق بالنشاط الدماغى، إذ تشير الدراسات العصبية الحديثة أن بعض مراكز الدماغ تنشط حال استثارتها بمثير ممتع، فقد أظهرت إحدى الدراسات التى طلب فيها تصوير وظائف الدماغ خلال مشاهدة المفحوص مشاهدة فكاهية جميلة من إحدى المسرحيات الكوميدية، وجود نشاط دماغى نشط فى مناطق دماغية كانت خاملة قبل استمتاعهم بتلك المشاهد، كما أظهرت الدراسة تدفق كميات أكبر من الدم إلى تلك المناطق الدماغية.

٤) النظرية الإنسانية: أشار مرسى (١٩٨٢) إلى أن علماء النفس قد اهتموا على مختلف العصور بالبحث فى مدى حاجة الإنسان للجمال فى ميادين الحياة المختلفة، وأثر هذا الجمال فى النفس البشرية وأبرزهم "ابراهام ماسلو" صاحب نظرية الحاجات الإنسانية التى تقوم على فكرة أن إشباع الحاجات لدى الإنسان هو أهم مبدأ للنمو، ولذلك فإن السلوك الإنسانى موجه نحو إشباع الحاجات الأساسية التى وضعها "ماسلو" فى سبع مستويات هرمية متدرجة من قاعدة الهرم إلى قمته وهى:

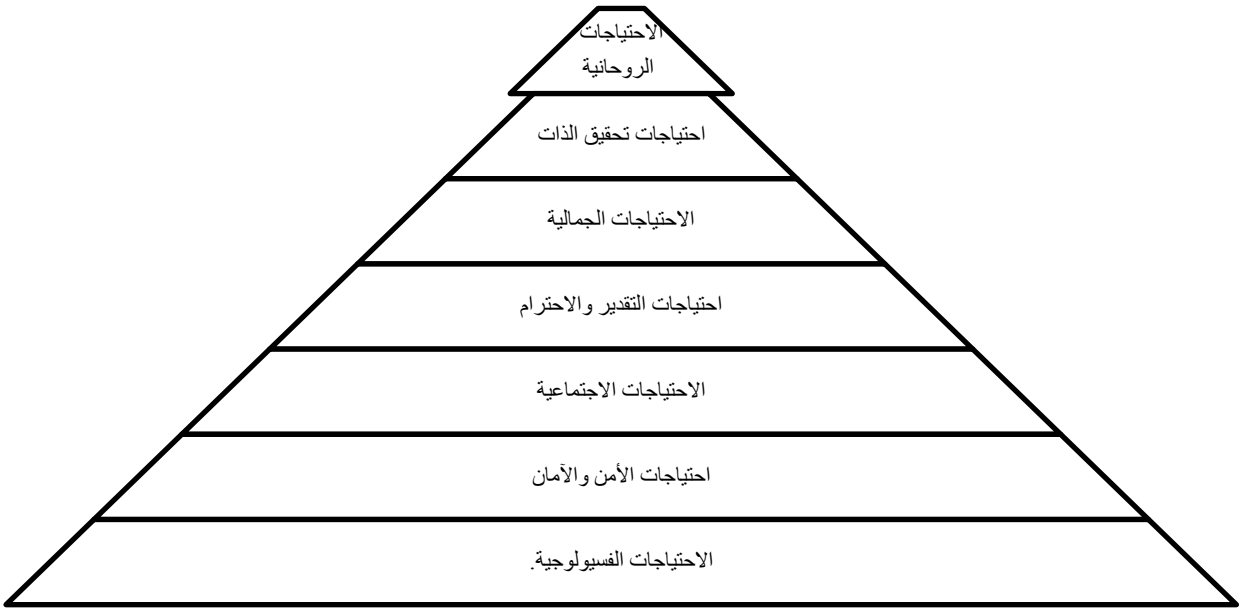

شكل (١) هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية

وتظهر الحاجة للجمال فى ميل بعض الناس إلى القيم الجمالية، حيث يفضلون التنظيم والترتيب والنظام والاتساق والكمال وابتعادهم عن الأوضاع القبيحة التى يسودها الفوضى وعدم النظام، ويرى إتيان سوريو(١٩٨٢) أن الحاجات الجمالية من أرسخ الحاجات التى تميز الكائن البشرى، ومن أكثرها ثباتا وقوة، وهذه الحاجة لا تمارس فى الميدان الخاص والمحدود للفنون الجميلة فقط، حيث تعتبر الحاجة للجمال قوة محركة وموجهه ومتممة ومشرفة ومستشرفة معا فى مختلف ميادين النشاط الإنسانى.

وتتلخص وظيفة الحاجة الجمالية فى إرضاء متطلبات سيكولوجية الفرد فى الاستمتاع بالوجود فتمنحه قيمة ومعنى وجوديا حسيا ممتعا، وذلك بعد تأمين البقاء الذى يعتبر بلا جمال حالة تبعث على الملل، وهكذا ظهرت الحاجة الجمالية مع ظهور دماغ الإنسان العاقل وتطور قدراته الإبتكارية كحاجة مستقلة.(تيسير عبد الجبار، ٢٠٠٥، ص.١١٥)

ومن هنا يأتى دور التربية فى استثمار هذه الحاجة لتزويد النشء بالحس الجمالى وتقوية ملكة الملاحظة والتأمل وتشجيع القدرة الدقيقة على التعبير الفنى وإثراء ملكة الخيال عندهم مما يساعدهم على اكتساب الكثير من الخبرات العلمية والخلقية والاجتماعية كما ينمى فى نفوسهم روح الترفع والحس الجمالى(عباس، ١٩٨٧)

هذا ويعد كل من "فردريك سكلر" "وجون ديوى" من أوائل من أسسوا لفكرة دمج علم الجمال بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، فقد ربط سكلر علم الجمال بزيادة الاهتمام بالنواحى الإنسانية، وعبر عن

ذلك بفكرة أن التعليم لابد أن يقدم مجموعة من الظروف التى يمكن أن تطلق ينابيع الحياة لدى الإنسان وذلك بإدماجه بخبرات جمالية.

وأضافت (بشور،٢٠١٤) أن أصحاب نظرية التربية الشمولية قد أكدوا فى مختلف كتاباتهم على وجوب تربية المتعلم، بكل مكونات شخصيته الإنسانية (العقل، والجسد، والوجدان، والضمير، والخيال)، كما أشارت نظريات الذكاء إلى أهمية الذكاء الجمالى فى استثمار المواهب فى الفنون المختلفة، وأكدت نتائج الأبحاث والدراسات حول الدماغ أهمية الذوق الجمالى من أجل تربية أكثر فعالية، وتعلم أكثر تحفيزا على ممارسة فعل البحث والاكتشاف .

ويرجع الأدب التربوى فضلا كبيرا للعالم التربوى"إليوت آيزنر" فى وضع أفكارٍ ذات شأن كبير فى مجال علم الجمال والتدريس الجمالى، حيث يشير(Eisner,1985,p.33) أن هناك أربعة أسباب لأجلها نطلق على التعليم أنه حالة جمالية وفنية وهى:

١- **أن التعليم يُؤدى بمهارة من قبل كل من المعلم والطالب،** فيقدم كل منهما جزءً من الأداء داخل الغرفة الصفية، ويتم تأسيس التعبيرات الفنية على شكل أنشطة فيها نسق الاوركسترا، أى أسئلة تسأل ومحاضرات تعطى، وهنا يجمع المعلم والطالب بين المهارة والجمال.
٢- **التعليم فن: حيث أن الرسامين والملحنين** يصدرون أحكاماً مبنية بشكل واسع على الصفات التى تنكشف أثناء سير العمل، وتستخدم أشكالا من الذكاء لانتقاء صفات الغرفة الصفية وضبطها مثل: الحركة، والنبرة، والمناخ الصفى، وسير النقاش، وعلى المعلم أن يقرأ الأحداث الناشئة ثم يستجيب بطريقة مناسبة لتحقيق الأهداف.
٣- **التعليم فن حيث أن نشاط المعلم** يتأثر بصفات واحتمالات عارضة لا يمكن التنبؤ بها، حيث يعمل المعلم بطريقة مبتكرة تمكنه من التأقلم مع أية احتمالات، لذلك لابد أن تتوفر لديه ذخيرة من المعلومات يستطيع من خلالها تكريس طاقاته وانتباهه لما قد يبرز فى غرفة الصف.
٤- **التعليم فن حيث أن الأهداف التى يحققها غالبا ما تنشأ أثناء العملية التعليمية،** بمعنى أنه لا توجد مواقف تتشكل فيها غايات مقصودة ومخططة مسبقا، ولكن المعلم هو الذى يبحث عن الغايات الناشئة. (نقلا عن مراشدة، ٢٠١٥، ص. ١٧-١٨)

ويلاحظ مما سبق أن المدخل الجمالى يستفيد من النظريات التى حاولت تفسير الجمال، ويستند إلى أسس علم الجمال ونظرياته المعتمدة على التنظيم والتناغم والتنوع والترتيب والاتساق.

المبادئ التى يقوم عليها المدخل الجمالى فى التدريس:

ينطلق المدخل الجمالى من فلسفة مؤداها أن الجمال صفة توجد حولنا فى كل شئ، فهو يكمن فى كل ظواهر الكون بما فيها الموضوعات والظواهر العلمية والإنسانية، وحينما يتعرف الطلاب على هذا الجمال ويدركونه أثناء دراستهم لها فإنهم يتمكنون من دراستها بشكل أفضل، ويصبح فهمهم وتعلمهم أكبر، وفى نفس الوقت يستمتعون بدراستها عن ذى قبل، وتنطلق من هذه الفلسفة المبادئ التالية للمدخل الجمالى كما أوضحها (سليم،٢٠٠١؛ Frank et al,. 2001؛ Girod & et.al, Whitener, 2003؛ الشربينى،٢٠٠٥؛ أبو زيد،٢٠٠٩؛ يونس، ٢٠١٢؛ سليمان، ٢٠١٣):

١) المدخل الجمالى ذو طبيعة إنسانية، حيث أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذى وهبه الله عز وجل القدرة على الإحساس بالجمال فى كل ما يدركه حوله من مظاهر الحياة، مما يعمل على سعادة النفوس البشرية.
٢) يعتمد المدخل الجمالى على إبراز النواحى الجمالية والفنية المرتبطة بالكون، وموضوعات العلوم المختلفة سواء الطبيعية أو الإنسانية باعتبارها جزء من الكون.
٣) المدخل الجمالى هو مدخل يساير منطق العلم وفلسفته فى تفسير الظواهر العلمية (فى مختلف المواد الدراسية)، ويضيف فكرة الاستمتاع بدراسة العلم والبحث فيه، وهذا ما يميزه عن المداخل الأخرى.
٤) التدريس بطرق مبتكرة يراعى فيها استخدام التكامل والمقارنة، والاستكشاف، والابتكار وإبراز الجمال فى كل ما يحيط بالمتعلمين، لأن الحقائق والمعلومات الجافة المفككة والمنفصلة وطريقة عرضها التقليدى لا يساعد على تحقيق الوعى الجمالى.
٥) دراسة العلم من خلال منظور المدخل الجمالى يحقق للطلاب المتعة والبهجة، وذلك من خلال تأكيده على الجوانب الوجدانية، مما يجعله بمثابة الدافع لإنجاز المهام بما يجعل من العلم مصدرا من مصادر الجمال.
٦) تحفيز مشاعر تذوق الجمال عند المعلمين، والاندماج فى الخبرة الجمالية المقدمة، وهذا يعنى أن تكون تلك الخبرة مرتبطة بمعان مهمة للمتعلم.
٧) يستثير المدخل الجمالى سلوك الاستكشاف وحب الاستطلاع والخيال وما شابه ذلك من انفعالات مصاحبة للخبرة لدى الطلاب من خلال القصص العلمية المرتبطة بالاكتشافات والاختراعات والصعوبات التى واجهت أصحابها.
٨) يجمع المدخل الجمالى بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية فى تدريس الموضوعات العلمية والإنسانية والاجتماعية المختلفة.
٩) المدخل الجمالى يشجع على الابتكار والتنفيس عن رغبات المتعلم وإعادة اكتشاف القدرات الإبداعية الخاصة، فضلًا عن دوره الأخلاقى فى التحلى بالفضيلة والأخلاق، والاندماج فى البيئة الاجتماعية ولا يرتبط بتخصص معين أو مهنة معينة.
١٠) يؤكد المدخل الجمالى على أن المكون الجمالى هو شق أساسى فى التعليم، كما أنه يمكن أن يدعم الذكاءات المتعددة لدى الطلاب وينمى الجوانب الجمالية بها.
١١) يعتمد المدخل الجمالى على عمليات النقد التى تبرز جوانب القوة والضعف فى الظواهر الجمالية كما يقتضى تقييمه النظر إليه فى شمولية، إذ لا قيمة للعنصر الواحد فى حد ذاته.
١٢) المدخل الجمالى هو عملية مستمرة طالما أن الإنسان مرتبط بالحياة والطبيعة، حيث يعمل على زيادة تفاعل الإنسان مع البيئة والمجتمع، فهو عامل أساسى فى طبيعة العلاقة بين الإنسان والكون والحضارة.
١٣) الفن والخيال يؤديان دوراً أساسياً فى نجاح المدخل الجمالى فى التربية بحيث لا يتعارض ذلك مع موضوعية العلم ونتائجه.
١٤) يؤكد المدخل الجمالى على أن المعلم هو الفنان الذى ييسر نمو طلابه كعلماء وفنانين، ولا يوجد نشاط عقلى كامل بدون حس وإدراك جمالى، وأن يكون لديه قدر من الإحساس بالجمال وتقديره بما يتطلب الاهتمام بذلك فى برامج إعداده وتدريبه..
١٥) يعتمد المدخل الجمالى على الملاحظة والتأمل فى مظاهر البيئة المحيطة بغرض فهمها وإدراك العلاقات بين أبعادها المتداخلة والمتعددة بصورة أكثر عمقاً.

١٦) يعتمد المدخل الجمالى على التدريب والممارسة الفعلية للأنشطة الجمالية مستعيًنا بجميع الحواس لاستقبال المؤثرات الخاصة بعملية التذوق والفهم الجمالى للعلم.
١٧) المدخل الجمالى لا يرتبط بتخصص معين أو مهنة معينة، ويستطيع الأفراد أن يكتشفوا الجمال ويتوصلوا إليه، فالجميع لديهم قدرة على التذوق الجمالى ولكن الاختلاف فى درجة التذوق.
١٨) دراسة العلم من خلال منظور جمالى يجعل الفرد يسهم بمشاعره ووجدانه ليندمج مع الموضوع أو القضية العلمية، ولا يحدث هذا الاندماج خارج الفرد بل داخله مما لا يسمح بانفصال الفهم الجمالى للعلم عن ذهنه وذاكرته ووجدانه مدى حياته، بما يساهم فى حل مشكلات العلم.
١٩) يعتمد المدخل الجمالى بقدر كبير على الحرية فى التأمل والتفكير وإشاعة جو من الطمأنينة والتقدير وثقة الطالب لإبراز قدراته فى التعبير عن فهمه.

وبناء على ما سبق راعت الباحثة أن تستفيد من النقاط السابقة عند وضعها للنموذج التدريسى المقترح فى البحث الحالى.

خصائص المدخل الجمالى :

١) **المدخل الجمالى يعتمد على الحكمة:** "فما من جمال إلا وله هدف وجودى ووظيفة حيوية يؤديها بذلك الاعتبار، ذلك أنه ما من جمال فى هذا الكون إلا وله رسالة ناطقة بمعنى حكمة وجوده ومغزى جماله، فليس الجميل جميل لذاته، فحسب بل هو جميل لغيره أيضا، فعند التأمل فى كل تجليات الجمال فى الطبيعية نجد أنها تؤدى وظائف أخرى هى سر جمالها"(الأنصارى، ٢٠٠٦، ص. ٣١). وكذلك جمال الزهرة لا يدل إلا على جميل صنع الله تعالى.
٢) **يعمل المدخل الجمالى على توازن الشخصية** ماديا وروحيا ونفسيا بما يحقق إثارة حماس الطلاب وتشويقهم لممارسة عمليات العلم المختلفة دون الانتقاص من الاهتمام بالجوانب الأخرى، ومعنى ذلك أن الله عز وجل خلق فى الإنسان مجموعة من الحاجات الأساسية منها حاجته للاستمتاع بالجمال وسعيه الدائم إلى البحث عنه والانجذاب إليه، وإلى جانب ذلك فإن تلك الحقائق الكونية نفسها التى يمكن أن نذكرها فى سياق هدفها الوجودى وحكمتها الخلقية يمكن أيضا أن نذكر لها أهداف إمتاعية فى مساقات أخرى.
٣) **التأكيد على المفاهيم الكبرى:** إن استخدام المفاهيم الكبرى يحافظ على وحدة بنية العلم ويمنع التكرار الذى قد ينشأ عند دراسة الموضوعات والحقائق بشكل منفصل، وعلى هذا الأساس فإن الطلاب يمكنهم تعلم المفاهيم واستخدامها مهما كانت درجة تجريدها، ومن أفضل الصور التى يمكن تنظيم المفاهيم من خلالها هى الصورة الهرمية والتى فيها تنظم كل مجموعة من المفاهيم حول مفهوم أكبر، وقد يفيد هذا إذا ما اتخذنا من هذه المفاهيم الكبرى محاورا أساسية فى المناهج الدراسية، بحيث يمكن للمتعلمين من خلالها أن يفهموا الحقائق والمفاهيم المندرجة تحتها، بل يمكن أن يعرفوا تلك الحقائق والمفاهيم التى قد تواجههم فى حياتهم الحاضرة والمستقبلية. (عبد الحميد، ٢٠٠١)

أى أن التدريس بالمدخل الجمالى يوحد المفاهيم، ويؤدى لتنمية الفهم الجمالى للظاهرة، بمعنى أن الفن الجمالى يغير من نظرتنا للعالم المحيط بنا، فيؤدى الفهم إلى تحول فى أفكار الطلاب المرتبطة بنشوء المعرفة العلمية وتطورها ضمن تحول ابستمولوجى، وعند ارتباط تلك التحولات بحياة الطالب اليومية خارج الغرف الصفية تسمى حينئذ خبرة تحويلية جمالية.(الدرباشى، ٢٠٠٧، ص. ١٤-١٥)

كما أن الخبرة الجمالية توحد مشاعر الفرد وأفكاره وأحاسيسه وموجودات العالم من حوله بعضها ببعض، لأنها خبرة تامة ترتبط بوقت وهدف معين، وبهذا يقوم الفهم الجمالى على تطوير التماسك بين الأجزاء والأفكار والمفاهيم من جانب، ومن جانب آخر فإن الفهم الجمالى يكمن فى الحقيقية المكتشفة، فثمة جمال آخر للنظريات العلمية يأتى من احتمال تضمن النظرية الواحدة قدرا عظيما من النتائج، ومن جانب آخر هناك كثير من الأشياء فى الطبيعة تثير الاشمئزاز إذا ما تم النظر إليها بصورة منعزلة عن الموجودات الأخرى، ولكن يتحول ذلك الاشمئزاز إلى إعجاب وتقدير فى اللحظة التى ننظر فيها إلى الطبيعة ككل متكامل.(Robert,2001)

٤) **يراعى المدخل الجمالى طبيعة المتعلم** وخصائص نموه الجسمية وقدراته البدنية والإدراكية وانفعالاته وميوله واتجاهاته، من خلال تناول المفاهيم بشكل يضمن التنوع والتحور والتغير والعلاقات الداخلية وتقديم عناصر الجمال فى إطار تلك المفاهيم. كما يساعد على النمو الخلقى والنمو الدينى السليم ومن ثم نمو الشخصية المتكاملة. (الدرباشى، ٢٠٠٧، ص. ١٤-١٥)

معايير الحكم على الجمال:

توجد هناك مجموعة من المعايير التى يمكن الرجوع إليها عند الحكم الجمالى، ويمكن استخدامها عند بناء وتخطيط المناهج التربوية، وحددها كل من(محمد، وعباس، ٢٠٠٥، ص. ١١٢؛ الشربينى، ٢٠٠٥، ص.١٤- ٢٠) فيما يلى:

١. **الإيقاع:** وهو التردد المتواصل لنظام معين، كما يمثل التتابع الحركى فى الخطوط الخارجية للأشكال، إذ يسير متماوجاً بين الارتفاع والإنخفاض، ويمكن أن يُحس الإيقاع بكل حواس الإنسان سواء البصرية أو السمعية، ويمكن تطبيق ذلك على المفهومات الكبرى، ومن ثم تدريس أى جزء يندرج تحت هذا المفهوم يمكن إرجاعه إليه كمفهوم أساسى لتفسير العديد من الظواهر وإبراز الجمال فى هذا الجزء من إيقاع وتتابع حركى فى المناهج الدراسية بكافة عناصرها، بحيث يكون إبراز الوجهة الجمالية للعلم هو المحور الرئيس الذى عن طريقة تعالج القضايا والموضوعات العلمية والكونية لإثراء العملية التعليمية

٢. **النظام المنسق:** والنظام هنا يهدف إلى وضع كل جزء فى مكانه، بحيث يساعد ذلك على قوة الأداء وييسر فاعليته ووظيفته، أو تحقيقه لهدف معين، فكل كائن له تركيب، وفى كل جزء من هذا التركيب تحورات تتلائم وطبيعة هذا الجزء للقيام بوظيفته، وكذلك تناسب الأشكال والنماذج فى نسب الأجزاء وتفاصيلها..

٣. **التوازن أو التناسب والتناغم :** وهو ما يعبر عن توزيع الأجزاء والمساحات فى الشكل العام توزيعاً متوازناً فى البناء والتكوين.

٤. **التنوع:** يعتبر عاملاً مهماً فى تكوين عناصر المجموعة التى يقوم عليها التكوين العام، ومن العوامل المؤثرة فى شعور الإنسان بالتذوق الجمالى، والتنوع يكون على مستوى الكل والجزء معا، مما يعمل على تحاشى الشعور بالسأم والملل والتكرار.

٥. **الوحدة**: وهى أن يكون للموضوع الجمالى فكرة واحدة فى التكوين، وإذا تم تحليله نجد أن كل منها يسهم فى تحقيق تلك الفكرة، فهى تقوم على أساس الارتباط بين عناصر الموضوع الشاملة لكل خواصه.

٦. **الانسجام والتوافق:** بحيث تكون عناصر الموضوع وأجزاؤه متوافقة مع بعضها البعض، ويخدم كل جزء الجزء الآخر ولا ينقص منه.

٧. **الناحية الوظيفية:** وهى العلاقة بين تصميم الشىء وهدفه، والشىء الجيد التصميم هو الذى يقوم بوظيفته خير قيام على النحو الذى صمم من أجله.
٨. **العمق**: وهو ضد السطحية التى تبعث على الملل، ويقال أن للصيغة الجمالية عمقا إذا ما كان معنى الشئ غير واضح فى الحال للشخص المتلقى، وإذا ما أعطى سلسلة من المعانى الفنية الناضجة، ويكون للصورة عمق إذا ما استحوذت على الانتباه، ونالت الإعجاب والاهتمام لمدة طويلة، كما يكون للموضوع عمق إذا ما استدعى فى كل مرة منظرا جميلا لم يكن واضحا فى المرات السابقة.
٩. **الدقة**: وتشير إلى طريقة تنفيذ التصميم، وترتبط بالناحية الوظيفية؛ بمعنى أن عدم توافر عنصر الدقة فى التنفيذ يجعل الشىء الجيد التصميم عاجزا أن يؤدى وظيفته بالصورة الصحيحة.
١٠. **التضاد:** صفة جمالية توضح جمال الأشياء فى وحدتها وتنوعها وحجمها ووظيفتها فى نفس النمط الواحد، فنحن لا نرى جمال اللون الأبيض إلا إذا وضع بجانب اللون الأسود.
١١. **الحسن الجمالى:** فالجمال الباطن هو المحبوب لذاته، وهو جمال العلم والعقل والجود والعفة والشجاعة، أما الجمال الظاهر فزينة خص الله بها بعض الصور عن بعض، وهى من زيادة الخلق .
١٢. **السلامة من العيوب**: من السمات التى ينبغى توافرها فى الشيء الجميل هى السلامة والخلو من العيوب، فلو لم يكن الجمال قائما موجودا فيها لما كان السرور والبهجة عاملا يتناول كل منها .

ومن ناحية أخرى فلقد حدد جيرود Girod et el., (2003) "سمات الخبرة الجمالية التى يتعرض فيها الطالب للشعور بالدهشة والاستغراب من روعة الأفكار كالتالى:

- ضرورة ارتباطها بمعان حقيقية أو بشىء مهم.
- ممارسة عملية التخيل فلايمكن للعلم أن يحقق أهدافه بغيابها.
- الاندماج فى الخبرة المقدمة وتمثل ما يشعر به الفرد عند قراءة قصيدة أو عندما يندمج مع الطبيعة بموجوداتها وظواهرها المختلفة"(ص.٣).

وتشكل المعايير السابقة وحدة ونسقا أساسيا للتقدير الجمالى، لذا ستحاول الباحثة مراعاة هذه المعايير عند إعادة صياغة محتوى النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تدريس مقرر التدريس المصغر للطالبات المعلمات شعبة علم النفس.

أهداف المدخل الجمالى وأهميته فى التدريس:

يحقق المدخل الجمالى مجموعة من الأهداف المرغوبة والتى أوضحها كل من (إبراهيم،٢٠٠٣؛ الحنفى، ٢٠٠٣؛ الشربينى،٢٠٠٥ ؛Gomes, 2007 ؛عطا الله، ٢٠٠٨؛ أبو زيد، ٢٠٠٩؛ على،٢٠١٠؛ الحكيمى؛ ٢٠١٠؛ Haiyan,2010؛ Hays,2011؛ سيد، ٢٠١٢؛ عبد الهادى، ٢٠١٤؛ مهنى، ٢٠١٨) فيما يلى:

- ✓ تشجيع المتعلمين على البحث بشغف الوصول إلى كل ما هو جديد إزاء العالم من حولهم للإحساس بالتفرد والتميز.
- ✓ تبسيط المادة وتحفيز فهم الطلاب لها وزيادة حبهم لتحصيل المعرفة، بحيث يصبح التعلم ذا معنى.
- ✓ الجمال يحول الحقائق إلى أشياء تمس مشاعر الإنسان وأحاسيسه.
- ✓ تنمية الفهم الجمالى والإدراك الحسى للظاهرة وتوحيد المفاهيم وتماسك الأفكار.

- ✓ تنمية الشعور بالمتعة لدى المتعلمين، والإحساس بجمال المادة الدراسية من خلال إضافة صور جمالية لها، ويشير "روت .برينشتين" إلى أنه إذا أردنا أن نعلم طلابنا بحق فعلينا أن ننمى فيهم شخصية العالم والفنان معا.
- ✓ تقلل من صعوبات تعلم المواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة.
- ✓ تنمية القدرات الإبداعية والارتقاء بالذوق الجمالى.
- ✓ تنمية التفكير الإيجابى والمباشر باستخدام أنشطة فنية جمالية مختلفة ومتنوعة.
- ✓ تسهم فى تنمية قدرة المتعلم على إصدار الأحكام وتكوين معايير التذوق.
- ✓ تهذيب السلوك والارتقاء بالقيم الأخلاقية والجمالية والحفاظ على جمال البيئة والحد من تلوث مواردها، وزيادة الاتجاهات الإيجابية نحوها.
- ✓ بناء الشخصية المتكاملة المتوازنة، وذلك من خلال تنمية قيم واتجاهات إنسانية تتصل بتنمية العاطفة والوجدان والمعرفة الحسية، وتدريب الحواس والتعبير عن النفس وانفعالاتها، والتذوق الجمالى من خلال تقديرها للجمال والاستمتاع به والترويح عن النفس وشغل أوقات الفراغ، وكذلك التوحيد بين المشاعر من أجل التماسك الاجتماعى واكتساب المهارات والمعلومات المختلفة.
- ✓ إدراك التناسق والانسجام والتكامل فى العلاقات الإنسانية، والتمييز بين الأشكال والأحجام والألوان.
- ✓ دمج العلوم الطبيعية والفنون: حيث يشير "أيزنر" أن الترابط والدمج بين العلوم الطبيعية والفنون يساعد فى تأمل الكون بدقة، ورؤية العلاقات بين الأشياء والحقائق الكونية يساعد على إدراك دور العلم والعلوم فى الحياة.
- ✓ اكتشاف ميول المتعلمين واهتماماتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم التقنية واستغلالها وتنميتها عن طريق العملية التربوية، وإكسابهم التذوق الفنى بأشكاله.
- ✓ تقديم المعرفة بأساليب متنوعة وممتعة، فتنمى التذوق الجمالى للمتعلم، وتحقق له المتعة والفائدة، وتسهم فى تكوين بنائه القيمى، وإيجاد شخصيته المتكاملة.
- ✓ توفير بيئة تعليمية جميلة ثرية بعناصر ومفردات جمالية تعين الطلاب على آداء وظائفه المدرسية بقدرة عالية وتجعلهم أكثر إصرارا وطموحا وتحسين الحالة المزاجية وتوفير الآمان النفسى.
- ✓ رفع مستوى الثقافة الجمالية للمتعلم، وإغناء عالمه الوجدانى، وذلك من خلال الاستمتاع بالأشياء الجميلة فى المحتوى العلمى سواء كانت فى الأشياء أم فى الأقوال أم فى الأفعال.
- ✓ يفتح المدخل الجمالى الأفق النفسى والعقلى والوجدانى لدى الإنسان، ويشده إلى خالق الإبداع والجمال فى هذا الوجود، مما يسهم فى تحقيق الصحة النفسية والمتعة الوجدانية والروحية للطالب.
- ✓ تعويد المتعلم على استثمار التجارب الذاتية وتطبيق التعليم فى الحياة اليومية له.

ولقد أكد كل من(Hallmark,2015 ؛ Sotiropoulou-zormpala, M, 2012؛ Kuplen.2015, ؛Sotiropoulou-zormpala, Boardman.2015) أن الاهتمام بالجمال قد يوجد الحلول للكثير من مشكلاتنا التعليمية والحياتية عند الطلاب، وهذا ما دفع الكثير من التربويين وعلماء النفس إلى الدعوة لثورة تعليمية فى تعليمنا ليكون الجمال والفن الأساس لحل الكثير من المشكلات فيها، وقد وعى الغرب قيمة ذلك فتم تأسيس الجمعية الدولية للتربية عن طريق الجمال والفن عام ١٩٥١، كما نادى الكثير من التربويين بتكوين ما أطلقوا عليه اسم المدرسة الفنانة التى يكون هدفها ترسيخ الجمال كمبدأ من مبادئ التعليم (عبد الحميد، ٢٠٠١، ص ١٩٧)، وفى هذا السياق اهتمت مؤسسة الجمال الواقعىAesthetic Realism Foundation" بالولايات المتحدة الأمريكية فى نشر أسس ومبادىء المدخل الجمالى فى التدريس بدء منذ عام (٢٠٠٠)من خلال مؤتمرات وتنظيم ورش عمل ومحاضرات

للمدرسين بإشراف أساتذة متخصصين لتدريبهم على كيفية استخدام هذه الطريقة فى إعداد وتقديم خطط دراسية للمواد المختلفة مثل العلوم والرياضيات والجغرافيا وغيرها، وقد تم تجريبها وأثبتت فاعليتها فى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو المدرسة والدراسة بوجه عام (Ellen,2001) ، كما أثبتت أبحاث الدماغ أهمية إثراء التعليم من خلال مناهج الجماليات والفنون، وهى مناهج قد يُرصد لها مادة بعينها تُسمى بإسمها، أو يُدمج الاهتمام بالجمال مع كل المواد الدراسية.

هذا ولايخفى فى هذا المقام اهتمام الإسلام واهتمام التربية الإسلامية العامة بالجمال، فجاء مفهوم الجمال فيها مُمتداً ليشمل كل مراحل عمر الإنسان فى كل الأعمال والنشاطات التى يقوم بها فى حياته، فالجمال فى التربية الإسلامية هو أسلوب حياة، كما هو جمال يتجاوز حدود الجمال الفنى ليمتد إلى الجمال الكونى والجمال الإنسانى، والجمال النفسى والخلقى.

فعن ابن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال" : إن الله جميل يحب الجمال" فالله خلق الجمال وجعله قيمة فى ذاته ولذاته، وجعل فى حب الجمال وتذوقه والتجاوب معه واستشعاره لذة إضافية فى قلوبنا عند الاتصال به والتوحد بأسراره، والله تعالى لا يكتفى بخلق هذا الجمال وبث التجاوب معه فى نفوسنا وفطرتنا بل يوجهنا فى القرآن إلى تأمل أسراره وتذوق دقائقه، فالقرآن يوجه النفس إلى جمال السماء وجمال الكون كله. (السرجانى، ٢٠١١)، كما يوجه القرآن الكريم النفس إلى جمال الكلمة وجمال الفعل.

والتربية الجمالية ليست غاية وإنما وسيلة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها، والجانب الجمالى وتذوقه وتربيته أمر ضرورى لحياه الإنسان على هذه الأرض لأنها تسمو بالإنسان وتجعله يعيش وسط إنسانيته فيكون مرهف الحس رقيق الشعور لا متبلدا ولاجامدا، بل حسن الذوق والتذوق يمكن أن يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير فيعطى لحياته معنى ولحياة المجتمع كله ذوقا رفيعا(الشربينى، ٢٠٠٥، ص. ٢٩)، كما أنها تجعل المتعلم ينتبه إلى الجوانب الجمالية فى الحياة وفى الكائنات، ويحس بها ويقدرها ويتذوقها ويستمتع بها وتكسبه مع مرور الوقت حساسية فائقة تجعله يقرأ الجمال فى كل شيء من حوله سواء فى الفعل أو القول أو السلوك أو الأشياء وهى حساسية ذات رؤية صحيحة قادرة على النقد والانتقاد وإصدار الحكم الجمالى على الأشياء وتذوقها، وإسقاط كل ماهو قبيح وتمييزه (الحمادى، ٢٠١٧).

وأضاف عمر (٢٠١٧) أن التربية على التذوق والإحساس بالجمال لها من القدرة أيضاً ما يُذكى نفوس الدارسين، فالنفس الجميلة لن تسلك إلاسلوكاً خيراً مُهذبا، فلن تُقدم على إيذاء ذاتها أو الآخرين، كما أن فى الإحساس بجمال الطبيعة وإبداعها ما يُذكى لدى الطلاب الملكة الروحية فى نفوسهم فيقدرون الخالق عز وجل ليكون الرقيب عليهم فى أعمالهم، فالجمال طريق إلى التربية الروحية ومعرفة الخالق عز وجل- ومعرفة النفس ومعرفة الآخرين .

فالموقف التعليمى الجميل يتيح نوعا من اللعب العقلى، ويمنح كلا من المعلم والمتعلم درجة من التحرر المؤقت من سيطرة القوالب النمطية والطرائق الجامدة في التفكير، وتسمح لعمليتى التعلم والتعليم بالخروج قليلا من قيود المادة العلمية المعدة سلفا، والتجول للحظات فى ميادين الأصالة والخيال والابداع والاستمتاع بمشاعر الدهشة والمفاجأة والجمال(عبد الحميد، ٢٠٠١، ص. ٨٧؛ الشلبى والشاذلى، ٢٠٠٩، ص. ٦٨٧- ٦٨٩)

وتأكيدا على تلك الأهمية الكبيرة للتوجيه الجمالى فى التدريس قامت العديد من الدراسات بالتثبت من ذلك كدراسة (الغزاوى، ٢٠١٧) التى أشارت إلى أهمية المدخل الجمالى فى تنمية مهارات التفكير العليا، لأنه يعيد تشكيل الموضوع المراد دراسته مرة أخرى بوضعه فى قالب جمالى يدعو المتعلمين

للتفكير والتأمل لإدراك العلاقة بين المحتوى الذى يدرسونه وبين عالمهم الواقعى، ويدربهم على التأمل والتخيل والتفكير العميق وتركيز النظر والتدقيق واستخدام جميع الحواس، لطرح أفكار وحلول للمشكلات التى تعرض عليهم وتجسيد أفكار جمالية لحلها.

كما أوضحت دراسة كل من (Morna,2002) ؛ (Elisabete,2000)؛(Veugelers,2010) التى توصلت إلى أهمية استخدام المدخل الجمالى فى برامج إعداد المعلم، إذ يساعد هذا المدخل الطلاب المعلمين على نقد الذات، وفهم فلسفة التدريس.

مما سبق تتضح أهمية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس مقررالتدريس المصغر، حيث يساعد الطالبة معلمة علم النفس على الاستمتاع بمواقف التعلم الصفية داخل المعمل، وزيادة حبها للمقرر وتحصيل المعرفة منه لأن استخدام المدخل الجمالى سوف يشعرها بأن التعلم ذا معنى لها ويجعلها بحالة سعادة حقيقية ومتعة فى التعلم وذلك للأسباب التالية:

- ❖ يوفر استخدام المدخل الجمالى للطالبة الأسلوب الجميل فى تدريس المقرر بداية من إعداد المقرر والتخطيط له بوضعه فى قالب جمالى ممتع ثم تنفيذه من خلال جمال الإلقاء والعرض والحوار فى تبسيط المادة، وتنظيم المعلومات وترتيب الأفكار وتسلسل العرض وتنوعه، وتحفيز فهمها للمفاهيم والمهارات الكبرى والأساسية للتدريس والتأمل واستخلاص ما فيها من عناصر جمالية، وإدراك التناسق والانسجام والتكامل بين هذه المهارات والتمييز بينها لإدراك العلاقة بين المحتوى الذى تدرسه وبين عالمها الواقعى، والاستمتاع بالتنوع فى الأشكال الألوان والصور والرسوم والأبيات الشعرية والأمثلة والتشبيهات والحكم والقصص.....وغيرها من عناصر الجمال المستخدمة على مدى الدرس سواء فى التهيئة أو فى الشرح أو فى استخدام الوسائل التعليمية والسبورة أو فى الغلق أو فى تقويم الدرس .
- ❖ يوفر المدخل الجمالى للطالبة المعلمة داخل معمل التدريس المصغر بيئة تعليمية جميلة ثرية بعناصر ومفردات جمالية تعينها على كيفية إصدار الأحكام على أداء زميلاتها فى المعمل من خلال معايير التذوق الجمالى والارتقاء بالقيم الأخلاقية وتهذيب السلوك والحفاظ على جمال بيئة المعمل باستخدام أنشطة فنية جمالية مختلفة ومتنوعة.
- ❖ يساعدها المدخل الجمالى على كيفية ربط مهارات التدريس المصغر بالحياة المهنية لها وتطبيقها عمليا بأسلوب جمالى ممتع، كما يساعدها على كيفية اكتشاف ميول المتعلمين واهتماماتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم التقنية واستغلالها وتنميتها عن طريق العملية التربوية وكيف تعودهم على الاهتمام بالجمال الذى قد يساعدهم فى إيجاد الحلول للكثير من مشكلاتهم التعليمية والحياتية.
- ❖ يفتح المدخل الجمالى الأفق النفسى والعقلى والوجدانى للطالبة المعلمة ويرفع مستوى الثقافة الجمالية لديها، ويعودها على استثمار التجارب الذاتية وتطبيق التعليم فى الحياة اليومية لها، والترويح عن النفس بالتعبير عن نفسها وانفعالاتها وتنمية الخيال والقدرات الإبداعية لديها وشغل أوقات الفراغ، مما قد يسهم فى تحقيق الصحة النفسية والمتعة الوجدانية والروحية لها ويجعلها تسمو بذاتها، ويكسبها مع مرور الوقت حساسية فائقة تجعلها تقرأ الجمال فى كل شيء من حولها سواء فى القول أو الفعل أو السلوك أو الأشياء، ويصبح الذوق الجمالى هو أسلوب حياة لديها.

مراحل التدريس بالمدخل الجمالى:

حدد كل من (مراشدة، ٢٠١٥؛ أبو زيد، ٢٠٠٩؛ عبد الحميد، ٢٠٠٩؛ مراد، ٢٠١٤؛Hays ,2011؛ سليمان، ٢٠١٣؛ الشرباصى، ٢٠١٣؛ الغزاوى، ٢٠١٧) مراحل التدريس بالمدخل الجمالى كما يلى:

١- **إعادة صياغة المحتوى وتجميله:** يستلزم الفهم الجمالى تجميل النص الموجود وإعادة تشكيله وتصويره بشكل جمالى ثم إعادة تقديم أفكاره بشكل درامى يشجع الطلاب على التفكير والفهم الجمالى وإدراك علاقة هذا النص أو المفهوم بالعالم الذى يعيشونه، مما يدعم نمو المفاهيم لديهم وإدراكهم للنظام الكونى بشكل جمالى أكبر يجعل نظرتهم تختلف ولا تكون مجرد مفاهيم مجردة محفوظة.

٢- **تنشيط الذهن والوجدان لاستقبال الموضوع**: وفيها يتم استثارة أذهان الطلاب وتحفيزهم لدراسة الموضوع واستشعار الجمال المتضمن به، وذلك عن طريق التمهيد الملائم، والاعتماد على التشبيهات والتمثيلات أو المتناقضات مع عرض الصور، واستخدام الأفلام المصحوبة بالمثيرات الصوتية، والتعامل بالحواس المباشرة مع المجسمات والعينات المرتبطة بالنص.

٣- **الرؤية الجمالية للموضوع:** وفيها يدرك الطلاب نواحى الجمال، ويعايشون الخبرات الجمالية المتعلقة به من خلال توظيف طرائق التدريس والأنشطة المصاحبة، سواء تعلق الأمر بالجمال الحسى أو الجمال المعنوى، فيتم فيها تدريب حواس الطلاب المختلفة وفتحها على مشاهد الكون والاستمتاع بما فيه من جماليات، وتشجيعهم على التمييز بين الجميل والقبيح وإصدار الأحكام الجمالية بالقبول أو الرفض، وحثهم على إدراك الإيقاع والتوافق فى شتى الظواهر الطبيعية والمواقف المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى مراعاة الجمال المعنوى، وما يحمله الموضوع من مظاهر للجمال سواء تعلق الأمر بالعاطفة، أو الأفكار، أو الألفاظ، أو الموسيقى، أو الصور، مما يجعله فى حالة استمتاع معرفى ووجدانى مع الموضوع.

٤- **تجسيد الفهم والأفكار الجمالية ونمذجتها:** يقوم المعلم بتجسيد الأفكار الجمالية الواردة بالنص ونمذجتها بصورة حية وملموسة مع ربطها بواقع بيئة الطالب كى يستطيع إدراكها، ويمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب الربط بين المفاهيم والخبرات المألوفة لديهم والمفاهيم والخبرات غير المألوفة الواردة بالموضوع، ويفضل أن يستخدم المعلم مثالا من الموضوع الذى يدرسه ويقوم الطلاب بحل تمرين تطبيقى آخر بمساعدة المعلم وتحت إشرافه أيضا بمراجعة الخطوات والقواعد التى اتبعت.

٥- **التأمل واستثارة الخيال:** ويتم فيها وضع المتعلمين فى مواقف تعليمية وتكليفهم بأنشطة تعتمد على التصور والتأمل الدقيق للمحتوى لإعادة بناء خبراتهم السابقة بصورة مبتكرة والتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم، وصياغة تجاربهم بأسلوب جميل ومؤثر، وإعطاء التفسيرات وربط العلاقات بين الأشياء والحقائق، ويترك المتعلم ينطلق فى التعبير بلغته دون مقاطعة حتى لا تنقطع سلسلة أفكار وخيالاته، من خلال الأسئلة السابرة لتحفيز دافعية الطلاب التى تثير وتشحذ التفكير وإعادة بلورة إدراكهم للكون وجعلهم يشعرون بجمال الموضوعات مثل: ماذا يحدث لو؟ ماذا عن؟ ما رأيك فى؟ مما يجعلهم يشعرون بالمتعة الجمالية التى ينعم بها الوجدان، تلى مرحلة التأمل هذه مرحلة التفاعل الوجدانى مع الموضوع الذى يدرسونه، وذلك عن طريق استخدام العبارات والألفاظ التى تعبر عن الجمال بكل صوره لتسهيل التعبير عما يجده الطالب فى دراسة المادة.

٦- **التأكيد على المساحة الجمالية فى إدراك الموضوع:** تكليف الطلاب بأداء بعض الأنشطة الإثرائية التى تسهم فى زيادة الاستشعار بجمال الموضوع، من خلال البحث والتقصى للتوصل إلى بعض الصور والأشكال والرسوم الجمالية المرتبطة بمحتوى الموضوع وذلك باستخدام جميع الحواس، لذا ينبغى على المعلم أن يستعرض بشئ من التفصيل الأفكار ومعناها والمجالات التى يمكن أن تستخدم فيها.

ويمكن توظيف المدخل الجمالى فى مكونات العملية التدريسية بدءا من الجمال فى إعداد المعلم وكفاياته ومهاراته، وتأليف وصياغة محتوى المواد الدراسية، وإجراءات تدريسها، ومعرفة أن الجمال لا يتجلى فى المعرفة فقط بل فى طريقة الحصول عليها، وأداء الطالب وتوظيف معرفته فى حياته، والجو القيمى المنبثق من تكامل العملية التدريسية، انتهاءا بتفاعل البيئة المادية والمعنوية المحيطة بالعملية التعليمية، لذا ينبغى أن يكون لدى المعلم قدرا من الإحساس وتقدير الجمال فى برامج إعداده وتدريبه.

ومن العرض السابق تم استخلاص مجموعة من المراحل للتدريس بالمدخل الجمالى فى ضوء النموذج التدريسى المقترح فى البحث الحالى، ولقد تم تحديدها فى إجراءات البحث.

أدوار المعلم فى ضوء المدخل الجمالى:

حدد كل من(Eisner,2005؛ مراشدة، ٢٠١٥؛ Haiyan,2010؛ يونس، ٢٠١٢) أدوار المعلم عند استخدام المدخل الجمالى فى التدريس فى النقاط التالية:

١. أن يكون المعلم فنانا: فينمى شخصية الطالب كعالم وفنان، ويبتكر الأنشطة الفنية المناسبة للمحتوى والأهداف، وأن يكون قادرا على اتخاذ القرار نتيجة خبرته وتمكنه وتبصره، وإدراك المواهب والميول المستقلة التى يمتلكها الطلاب، ثم إيجاد بيئة تحقق هذه الإمكانات وتقودهم نحو الابتكار، لأن مهمة التدريس ليس إنتاج نسخ مشابهة، وإنما مساعدة كل طالب لتكون شخصيته منفردة بذاتها.
٢. استخدام عناوين مشوقة للموضوعات تهدف لجذب الانتباه.
٣. مرشد لطلابه ويساعدهم فى تلخيص وتصنيف المعلومات، وإجراء المقارنات بينها.
٤. تدريب الطلاب على استخراج الفكرة الكلية للأمور أثناء حل المشكلات، ويؤكد أنه يجب أن يدرس الطلاب ليتذوقوا الجمال الداخلى للترابط بين الأجزاء المتفرقة وليكونوا معرفة متماسكة التركيب.
٥. التدريس بطرق إبداعية تراعى استخدام التكامل والمقارنة والابتكار.
٦. استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات السمعية والبصرية التى تثير خيال الطلاب، وتحقق لهم الاستمتاع بالعملية التعليمية، وتوظيف الأنشطة التى تحقق المدخل الجمالى.
٧. إتاحة فرصة ووقت للطلاب للتأمل والتفكير العميق فيما يدرسونه ومشاركة انفعالاتهم لمواقف التعلم مستخدمين جميع حواسهم عن طريق الأنشطة المصاحبة.
٨. يتقبل المعلم جميع استجابات الطلاب للأسئلة، وإعطاء التفسيرات والتأملات، وربط العلاقات بطرق مألوفة أو غير مألوفة.
٩. التأكيد على الجمال المعنوى: إضفاء معالم المظهر الجمالى على هيئة الفرد ولباسه، ومراعاة مشاعر الآخرين وأحوالهم.
١٠. يؤكد على القيم الجمالية الباطنية التى تحويها النصوص.
١١. يؤكد على قيم الإخلاص والاتقان، من خلال إخلاصه وكونه قدوة فى عمله.
١٢. يؤكد على العلاقات الإنسانية للطالب فى المنهاج، كالاحترام المتبادل والرحمة والتعاطف، والتيسير على الآخرين وأهمية التعاون فى الغرفة الصفية.
١٣. وضع تدريبات وأنشطة تؤكد على القيم المعنوية وتعكسها على سلوك الطالب.
١٤. التأكيد على الجمال التكنولوجى القائم على التفاعل بين الإنسان والتقنية، من خلال جمال الانتقاء والإعداد، بحيث يظهر المحتوى التعليمى فى أبهى صورة بهدف التشويق وإثارة انتباه المتعلم.

وأشار ريد Read أن عناصر التعليم الجمالى هى: تعليم مادى حسى للَّمس، تعليم مرئى للعين، تعليم موسيقى للأذن، تعليم حركى للعضلات(الرقص)، تعليم لفظى للمحادثة(الشعر والدراما)، تعليم بنائى للتفكير، وأن دراسة الفنون من شأنها أن تحقق كل هذه الأهداف وتعلم الفرد بشكل متكامل.(نقلا عن الغزاوى، ٢٠١٧، ص. ٥٧)

وفى إطار هذا السياق أشارت نتائج دراسة سيمون وسيمون **(Saimon & Saimon , 2006)** إلى أن المعلم المتميز هو الذى يستخدم طريقة شيقة للتمهيد للدرس، واستثارة الطلاب للتفاعل الصفى، وتوظيف أوجه البيان والتشبيه والأمثلة الواقعية بشكل جيد، إضافة إلى تميزهم بقوة الحضور والعفوية وحس الفكاهة والميل إلى المرح، حيث أشار"جاردنر" فى نظريته عن الذكاءات المتعددة، أن كل نوع من الذكاءات المتعددة له جانب جمالى لابد من تنميته، كما أشار أن المعلم لابد أن يظهر قيمه الجمالية أثناء عملية التدريس حتى يحدث تغيير(سيد، ٢٠١٢، ص. ٧٧)

وسوف يتم الاستفادة من أدوار المعلم السابق ذكرها فى دليل المعلم وتوظيفها أثناء تنفيذ مراحل التدريس بالمدخل الجمالى فى النموذج التدريسى المقترح بالبحث الحالى.

أدوار الطالبة معلمة علم النفس أثناء التدريس بالمدخل الجمالى:

فى ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية حول المدخل الجمالى استخلصت الباحثة مجموعة من الأدوار التى يمكن للطالبة معلمة علم النفس أن تقوم بها أثناء التدريس بالمدخل الجمالى وهى:

- ✓ تلخص المعارف والمعلومات التى تتعلمها وتعمل على تنظيمها وترتيبها، وتحاول تصنيفها وإجراء المقارنات فيما بينها.
- ✓ تتدرب على كيفية الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة التى تتعلمها حتى تصبح ذات معنى وتترسخ فى بنيتها المعرفية.
- ✓ تنظر لمهارات التدريس بصورة تكاملية وتستخرج الفكرة الكلية لها، وتلاحظ القيم الجمالية الباطنية التى تحويها مهارات التدريس.
- ✓ تتدرب على جمع المعلومات باستخدام مصادر التعلم المتنوعة مع مراعاة عناصر الجمال عند جمعها.
- ✓ تشارك فى الأنشطة والتكليفات المكلفة بها وتفكر بعمق فيما تدرسه مع الالتزام بمعايير وعناصر الجمال أثناء تنفيذها قولا وفعلا.
- ✓ تتدرب على استخدام الجمال فى كلامها وأفعالها داخل المعمل ومع معلمتها وزميلاتها ومراعاة مشاعر الآخرين وأحوالهم، وتحاول إضفاء معالم المظهر الجمالى على هيئتها الداخلية والخارجية ولباسها.

الدراسات السابقة المتعلقة بالمدخل الجمالى:

نظرا لأهمية المدخل الجمالى فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث للكشف عن فاعليته كمدخل تدريسى للعديد من المناهج والمقررات الدراسية المختلفة، ومنها دراسة كل من :

- حسين(٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل والوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذا وتلميذة، وأوصت الدراسة بتوظيف المبادئ الخاصة باستخدام

المدخل الجمالى عند تطوير المناهج بجميع المراحل الدراسية، نظرا لما يحققه من فعالية فى تنمية المهارات العقلية والنواحى الوجدانية.

- **الربيعى(٢٠١٩):** هدفت إلى معرفة أثر المدخل الجمالى فى تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط فى الهندسة وتنمية تفكيرهن الإبداعى، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) طالبة، وتوصلت النتائج إلى الأثر الإيجابى المدخل الجمالى فى تحصيل عينة الدراسة فى الهندسة وتنمية تفكيرهن الإبداعى.

- **طلبه(٢٠١٩):** هدفت إلى تنمية مهارات التذوق الأدبى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى باستخدام المدخل الجمالى، وتكونت العينة من (٦٤) تلميذا، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على المدخل الجمالى فى تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى العينة المختارة.

- **محمود، و السيد(٢٠١٩):** هدف إلى التعرف على كيفية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الاقتصاد المنزلى وقياس فاعليته فى تنمية التفكير التأملى والقيم الأخلاقية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى المهنى، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) تلميذة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمو كل من مهارات التفكير التأملى والقيم الأخلاقية بعد التدريس بالمدخل الجمالى.

- **صالح؛ ومطالقة(٢٠١٩)**: التى هدفت إلى قياس مدى فاعلية تدريس التربية الإسلامية فى ضوء المدخل الجمالى فى تنمية الاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الحادى عشر، وتمثلت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة، وأسفرت النتائج عن فاعلية المدخل الجمالى فى تنمية الاتجاه نحو التربية الإسلامية لدى العينة.

- **عبد العزيز(٢٠١٩):** والتى سعت إلى تقديم برنامج في علم النفس قائم علي المدخل الجمالي لتنمية أبعاد جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من(٢٥) طالبة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على المدخل الجمالى فى تنمية أبعاد جودة الحياة لدى عينة الدراسة.

- **عمر(٢٠١٧):** التى سعت إلى تقديم تصور تدريسى مقترح قائم على الذائقة الجمالية فى مادة علم النفس لتنمية التحصيل والسلوك الأخلاقى لطلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام الذائقة الجمالية يتسم بالفاعلية في تنمية التحصيل والسلوك الأخلاقى.

-**الغزاوى(٢٠١٧):** التى سعت إلى الكشف عن فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعى الثقافى لدى الطالبة معلمة التاريخ، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة معلمة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية المدخل الجمالى فى تنمية القيم الجمالية المختارة والوعى الثقافى لدى عينة الدراسة.

- **رايكو وكارليس(Raikou, Karalis, 2015):** التى هدفت إلى استخدام المدخل الجمالى فى التدريس ومدى فاعليته على نظام وانضباط الطلاب، وأسفرت النتائج بأن هذا المدخل قد ساعد فى تحقيق أهداف التدريس المحددة، وأنه يعتبر طريقة تدريس فعالة، وأوصت بالتركيز على تعليم المعلمين باستخدام المنحى الجمالى.

- **سليمان (٢٠١٣):** التى حاولت التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠)

طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح وفقا للمدخل الجمالى فى تنمية القيم الفلسفية المحددة فى الدراسة وتحسين الاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى العينة المختارة.

- جيرود وآخرين (Girod et al,2010): هدفت إلى تقصى دور الخبرات الجمالية فى تنمية المفاهيم العلمية، لدى تلاميذ الصف الخامس فى مادة العلوم، وتبين أن التعليم التحويلى للمفاهيم والخبرة الجمالية يعززان أكثر وأكثر تعلم المفاهيم العلمية، ويتيحان رؤية مختلفة للعالم، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وفعالية الخبرات الجمالية فى تقليل ظهور مشكطلات العنف والتعصب والتطرف بين الطلاب خاصة طلاب المرحلة الثانوية.

يُلاحظ مما سبق أن جميع الدراسات السابق ذكرها قامت بتطبيق المدخل الجمالى فى مراحل التعليم المختلفة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية وتقصى فاعليته فى تحقيق أهداف التربية لدى عينات مختلفة مثل(إثارة عواطف الطلاب- تحسين اتجاهاتهم نحو التعلم وإحساسهم بجمال العلم- تنمية مستويات عليا من التفكير- فهم الأفكار والمفاهيم الكبرى- تنمية الأخلاق والقيم -القدرة على التذوق الجمالى والإبداع)، ومن جانب آخر يتضح قلة وندرة الدراسات التى طبقت المدخل الجمالى على الطلاب المعلمين بالمرحلة الجامعية باستثناء دراسة الغزاوى(٢٠١٧) والتى تمت فى مجال التاريخ من خلال مقرر أكاديمى تدرسه الطالبة ولكن لم تدرب الطالبة المعلمة على كيفية استخدامه كمدخل لتدريس مادة التاريخ فيما بعد أثناء فترة التربية العملية لها فى السنوات المقبلة، وهذا ما يختلف به البحث الحالى حيث جاء بهدف التعرف على فاعلية نموذج تدريسى مقترح قائم على المدخل الجمالى من خلال تدريس مقرر التدريس المصغر فى تنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس.

المحور الثانى: الرفاهية النفسية:

فى هذا المحور سيتم تناول النقاط التالية(تعريف الرفاهية النفسية، المداخل التى حددت ملامح مفهوم الرفاهية النفسية، مهارات الرفاهية النفسية، سمات الأفراد ذوى الرفاهية النفسية المرتفعة، الدراسات السابقة المتعلقة بالرفاهية النفسية، المدخل الجمالى وعلاقته بتدريس علم النفس وبالرفاهية النفسية) وفيما يلى توضيح لكل نقطة من هذه النقاط:

تعريف الرفاهية النفسية:

ذكر دينر(٢٠٠٠) أن معرفة علماء النفس بمصطلح الرفاهية Eudaimonia أو Psychological Well- being ما زالت أولية، وفى اللغة العربية هناك اختلاف فى ترجمته، فبعضهم يعده مرادفًا للسعادة، وتمت ترجمته إلى الوجود الأفضل، أو طيب العيش، وبعضهم يراه مرادفًا للصحة النفسية أو الرفاهية النفسية، وغيرهم يراه مرادفًا لجودة الحياة، ويستعمل الباحثون عدة مفاهيم أخرى منها الهناء الشخصى، وحسن الحال، والتنعم الذاتى، والحياة الطيبة، والرفاه النفسى وغيره. (نقلا عن معمرية، ٢٠١٢، ص. ١٢٦)

لذا يعد مفهوم الرفاهية النفسية من المفاهيم ذات الطابع الجدلى فى علم النفس إذ تختلف مضامينه ودلالاته باختلاف الثقافات والبحوث والدراسات، ومع ذلك يظل بمثابة مظلة عامة تندرج تحتها الكثير من المعانى كالقناعة والرضا عن الحياة والسعادة والأمن النفسى وتحقيق الذات، وأكد Diener (2009) أن

مفهوم الرفاهية النفسية مفهوم مكافئ للصحة النفسية، وهذا ما دفع الكثير من مؤسسات الرعاية الاجتماعية أن تضع الرفاهية النفسية ضمن أهم أهدافها حيث يجمع المصطلح بين تحقيق الرفاهية والسعادة للفرد.(In Taylor, 2011

وعرفت رايف وآخرون,.Ryeff et al (2006) الرفاهية النفسية بأنها: "السعى نحو الكمال والذى يمثل تحقيق إمكانات الفرد الحقيقية، وقدرته على الإحساس الإيجابى بحسن الحال، ويتضح ذلك من خلال المؤشرات السلوكية التى تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام؛ وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستقلاليته فى تحديد مسار حياته؛ وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، كما ترتبط الرفاهية النفسية بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والأمن النفسى(p.86).

وذكرعبد المقصود(٢٠٠٦) أن الرفاهية النفسية تمثل شعورا داخليا إيجابيا شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع والضبط الداخلى وتحقيق الذات، ويحقق القدرة على التعامل مع الصعوبات والمشكلات بكفاءة وفعالية عالية.

كما عرفها الجندى(٢٠٠٩) بأنها: "حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية والاجتماعية، وتتمثل مصادر السعادة الشخصية فى(الصحة، وجود أهداف محددة، التدين، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسى، والمستقبل المهنى)، بينما تتمثل مصادر السعادة الاجتماعية فى (الحب، الأسرة، الأصدقاء، نشاط وقت الفراغ)، وذلك كما يعبر عنها وفق إدراكه لها"(ص.٢٦).

وأضاف نوفو وآخرين ,Novo.M et,.al (2010) أن: "الرفاهية النفسية هى الشعور بانفعالات جيدة وصحة نفسية جيدة كأساس لجودة الحياة، وتتضمن طريقة الأشخاص فى تقييم حياتهم فى الماضى والحاضر والتى تشمل ردود الأفعال الانفعالية تجاه الأحداث الحياتية والأمزجة والأحكام المتعلقة بالطريقة التى يعيش بها الأشخاص حياتهم الخاصة، كأساس جودة الحياة والبعد العضوى والنفسى والاجتماعى"(p.69).

بينما عرفها كل Kumkaria, Sharma, & Singh (2017) بأنها:"كيفية تقييم الأفراد لحياتهم معرفيا ووجدانيا، فمن الناحية المعرفية؛ تعد الرفاهية النفسية تقييما قائما على المعلومات عن حياة الفرد، ويظهر ذلك عندما يصدر الفرد أحكاما تقييمية واعية عن الرضا عن حياته ككل، ومن الناحية الوجدانية؛ فإن الرفاهية النفسية هى تقييم تحكم الفرد فى مشاعره وانفعالاته مثل تكرار المرور بخبرات انفعالية سارة أو غير سارة كنوع من رد فعل الآخرين تجاه حياتهم"(p.774).

وأشار عبد الله(٢٠١٩) أن الرفاهية النفسية هى: "درجة الرضا التى يشعر بها الطالب تجاه الأبعاد المختلفة للحياة كمستوى حل المشكلات، والصحة الجسمية والنفسية، والرضا عن الجانبين المادى والمعنوى، والتفاعل فى العلاقات الأسرية والاجتماعية والحصول على المساندة والدعم الاجتماعى، وممارسة أنشطة الحياة اليومية بإيجابية، والقدرة على تحقيق السعادة والتفاؤل، وإدارة الذات وتقبلها على أن يرتبط ذلك كله بالاستعداد النفسى لدى الطالب"(ص.٥١٠).

ويختلف الشعور بالرفاهية النفسية والتعبير عنها من شخص إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى، ومن مرحلة عمرية لأخرى، كما تتباين مصادر الرفاهية النفسية من شخص إلى آخر، لذا فقد تعددت تعريفات الرفاهية النفسية، فالرفاهية كمفهوم واسع النطاق يتأثر بشكل معقد بصحة الشخص البدنية وحالته النفسية، ومعتقداته وخصائصه الشخصية، وعلاقاته الاجتماعية وعلاقته بالبيئة التى تكسبه سماته المميزة، بالإضافة إلى أن الرفاهية لا تكمن فى المشاعر الإيجابية وحدها والتى قد تكون زائلة أو مؤقتة نسبيًا وغير كافية لتحقيق الذات مثل (الرضا عن الحياة، والسعادة)، لكنها تشمل الأداء والتوظيف النفسى الإيجابى وتغلبه على ما يواجهه من صعوات وتحديات موظفا قدراته مع تطويرها، وتحقيق أهدافه، أى أنها تعمل على إيجاد التوازن بين الإيجابيات والسلبيات والتكامل بين الجسد والعقل والروح.

المداخل التى حددت ملامح مفهوم الرفاهية النفسية:

لقد أدى الاهتمام الواسع بالجوانب الإيجابية للصحة النفسية إلى تطوير نماذج عديدة لتحديد الملامح الأساسية للرفاهية ومؤشراتها، إذ ظهر العديد من النماذج التى تتباين فى تفسيرها ورؤيتها لهذا المفهوم ومنها:

١- **المدخل الذاتى:** يركز هذا المدخل على السعادة، ويعرف الرفاهية من ناحية السرور وتجنب الألم، وينعكس فى مجرى البحث على الرفاهية الذاتية(Negovan,2010,p.86). ويقوم هذا المدخل على فكرة أن السعادة، والسرور يشكلان الهدف الأساسى للحياة البشرية، ووفقًا لهذا المنظور فإنه يتم تحقيق الرفاهية من خلال زيادة الشعور بالسعادة عن طريق السعى إلى اللحظات السارة، والأهداف المجزية تماشيًا مع القيم الفردية، وبلوغ المحفزات التى تزيد الوجدان الإيجابى (Lundqvist,2011,p.110). ونشأ هذا المدخل على يد العالم "دينير" Diener ويفترض أن الرفاهية تتركز فى تقييمات الأفراد المعرفية، والوجدانية لحياتهم، إذ يشير المكون المعرفى إلى رضا الأفراد عن حياتهم عمومًا، أما المكون الوجدانى فيشير إلى تكرار الخبرات الانفعالات الإيجابية والسلبية لدى الأفراد ,Burrusetal) (2012,p.2، وأن الرفاهية النفسية تتضمن ثلاثة عوامل هى حل المشكلات، والتأثير الإيجابى، والتأثير السلبى(شند وآخرون ، ٢٠١٣)

٢- **المدخل النفسى وتعبئة الطاقات:** يركز هذا المدخل على تحقيق الإمكانات البشرية، واستغلال الفرد لإمكانياته وقدراته فى تحقيق ذاته والشعور بالسعادة، ويهتم بأنشطة الأفراد وتحدياتهم التى تتماش مع القيم المهمة، ويشير هذا المنحى إلى أن الرفاهية متميزة عن السرور، والسعادة بحد ذاتها، فالأهداف البشرية، والقيم التى تزيد من الوجدان الإيجابى لا يتم النظر لها على أنها مفيدة بالضرورة لنمو الأفراد وتطورهم، وبدلًا من تعريف الرفاهية على أنها الحصول على السعادة فى المقام الأول، فإن هذا المنحى يهتم بأنشطة الأفراد وتحدياتهم المنخرطة فى تطوير وتحقيق الإمكانات الفردية التى تماشى القيم المهمة، والارتباط المتجذر فى الذات (Lundqvist,2011,p.110)، وعلى هذا ترتبط الرفاهية فى ضوء هذا المدخل مع تطور، وإدراك ذات الفرد، وتشير إلى ازدهار الفرد وتحقيقه لإمكاناته واستغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن (Ryff& singer,2008,p.14)

٣- **مدخل المتعة واللذة:** يقوم هذا المدخل أو المنحى على وجهة نظر كارول ريف" أن الإنسان يبحث عن السعادة للشعور باللذة وهذا متأصل فيه ومتجذر فى النفس الإنسانية منذ القدم، ولهذا يبحث الإنسان عن السرور والسعادة والرضا(شند وآخرون، ٢٠١٣).

٤- **مدخل رفاهة السعادة:** يركز على الأداء الوظيفى الذى يعكس بلوغ أهداف حياتية ذات المعنى الواضح.

مهارات الرفاهية النفسية:

باستقراء الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بالرفاهية النفسية وجد أن هناك العديد من النماذج التى تضمنت مهارات الرفاهية النفسية ومنها:

١) نموذج رايف للرفاهية النفسية:

تعد دراسات ريف Ryff منذ عام ١٩٨٥م حتى الآن عن الرفاهية النفسية من أكثر الدراسات التى رسخت لهذا المفهوم وطرق البحث فيه وكيفية قياسه وأهم المؤشرات للتعرف عليه، حيث وضعت تلك الدراسات نموذجاً للرفاهية النفسية المرتبطة بالأداء الإيجابى ويتضمن العوامل التالية (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الاستقلالية- الكفاءة والإجادة البيئية- الحياة الهادفة- التطور والنمو الشخصى)، وكل بعد من هذه الأبعاد يعكس التحديات المختلفة التى يصادفها الأفراد فى عملية الارتقاء، وبنى "ريف" هذا التصور النظرى على أساس النظريات والآراء المختلفة فى مجال الشخصية، وهى النمو الشخصى، وميول الحياة والعمليات الشخصية (Keyes et al., 2002,p.1008).

وأكد"رايف" على إسهام مفاهيم نظريات الشخصية عند بناء التصور النظرى للرفاهية النفسية مثل الشخصية كاملة التوظيف عند "روجرز"، وتحقيق الذات عند "ماسلو"، الفردية عند "جونج"، والصحة النفسية عند "جاهودا"، ومعنى الحياة عند "فرنك"، والتطور الشخصى عند "إريكسون"، والميول الأساسية للحياة عند "بوهلر"، والعمليات التنفيذية للشخصية عند "نيو جارتن"، والنضج عند "ألبورت". (Ryff& Singer, 2008)

فمثلا: يرى "ماسلو" أن الإنسان يتمتع بالصحة النفسية والسعادة النفسية عندما يكون قادرا على إشباع حاجاته المختلفة والوصول بها إلى ما يسمى بتحقيق الذات وعلى رأس هذه الحاجات الحاجة إلى الجمال، ومن ثم الوصول به إلى الصحة النفسية وتحقيق الرفاهية النفسية، وكذلك مكونات الشخصية الثلاثة عند فرويد تضطرب عندما لا تتمكن الأنا من الموازنة بين مطالب الهو الغريزية وبين الأنا الأعلى المثالية، فهذا يعد مؤشرا للفرد على التمتع بالصحة النفسية والتى تدخل من ضمن مفهوم الرفاهية النفسية. كما يرى يونك أن الصحة النفسية تكمن فى استمرار نمو الفرد الشخصى من غير توقف أو تعطيل نحو تحقيق ذاته، وأكد أهمية التوازن فى الشخصية السوية التى تتمتع بالصحة النفسية والوصول بها إلى الرفاهية النفسية.

٢) نموذج نستاسى للرفاهية النفسية:

صاغت نستاسى Nastasi &, Borja(2016) نموذجا تصوريا لتوضيح مهارات الرفاهية النفسية وذلك كما يلى:

أ- عوامل ذاتية وتتضمن ما يلى:

- الاستهداف الشخصى(التاريخ الشخصى- التاريخ الأسرى).
- المصادر أو الإمكانات الشخصية (فعالية الذات- مهارات المواجهة والتوافق- مهارات العلاقات مع الآخرين- مهارات حل المشكلة).
- الكفاءات ذات القيمة الثقافية(شخصية- بين شخصية- سلوكية- فنية- دراسية).

ب- العوامل الثقافية وتتضمن ما يلى:

أ. المصادر الاجتماعية والثقافية(جماعة الأقران- الأسر البديلة- الأقارب- الجيران- مقدمى الخدمات النفسية).
ب. المعايير الثقافية وتتضمن(الأدوار الخاصة بالنوع- العلاقات مع الأقران- العلاقات مع الكبار).
ج. القائمون بالتنشئة الاجتماعية وتتضمن(الأباء، المعلمين، وسائل الإعلام).
د. ممارسة التنشئة الاجتماعية وتتضمن(التأديب والانضباط- التعليم- النمذجة).
ه. الضغوط الاجتماعية الثقافية وتشمل(العنف المجتمعى- الصراعات الأسرية- المضايقة والإزعاج- الفقر)(p.9).

٣) نموذج ساريرا وبيدن للرفاهية النفسية:

قدم Sarriera & Bedin (2017)) نموذجا متعدد الأبعاد لمهارات الرفاهية النفسية يمكن توضيحه من خلال ما يلى:

أ. **الرفاهية الذاتية**:(الوجدان الإيجابى- الوجدان السلبى- الرضا عن الحياة- الذكاء الانفعالى).
ب. **الرفاهية النفسية:** (مفهوم الذات- الغرض من الحياة- الروحانية).
ج. **الرفاهية المجتمعية:** (حقوق الإنسان- الإحساس بالمجتمع- الرضا البيئى).
د- **الرفاهية النفس اجتماعية**: (العلاقات بين شخصية- الترفيه- استخدام التكنولوجيا)

بينما ذكر إبراهيم(٢٠١٩) أن الرفاهية النفسية تتكون من ثلاث مهارات هى:

أ. الرضا عن الحياة: يمثل الرضا عن الحياة المكون المعرفى للرفاهية النفسية والذى يشير إلى التقييم المعرفى لحياة الفرد، وهو يعتبر حكما تقييميا.
ب. الوجدان الموجب: يمثل الوجدان الموجب أحد المكونات الوجدانية للرفاهية النفسية والذى يمثل مستويات متباينة الدرجة من الانفعالات السارة.
ج. الوجدان السالب: يمثل الوجدان السالب أحد المكونات الوجدانية للرفاهية النفسية والذى يمثل مستويات متباينة الدرجة من الانفعالات غير السارة. (ص.١٩٢- ١٩٣)

وقد حدد (التهامى، ٢٠١٨، ص.٦٠) مهارات الرفاهية النفسية فى: (الجانب النفسى- الجانب المعرفى- الجانب الاجتماعى- الجانب السلوكى)، كما استخدم(النجار، ٢٠١٨ ، ص٦٣) فى دراسته المهارات التالية للرفاهية النفسية:(البعد الشخصى- البعد الاجتماعى- البعد الصحى- البعد الدينى)، بينما حدد(بن سميشة، ٢٠١٩، ص. ١٢٩) مهارات الرفاهية النفسية فى المهارات التالية: (التقدير الإيجابى الذاتى- العلاقات الاجتماعية- الصحة البدنية- السعادة النفسية).

وقد استفادت الباحثة من العرض السابق لمهارات الرفاهية النفسية فى استخلاص وتحديد أهم مهارات الرفاهية النفسية المناسبة لطبيعة البحث الحالى وللطالبة معلمة علم النفس وعمل مقياس لها، وتمثلت فى ثلاث مهارات وهى(تنظيم الذات- التفكير الإيجابى- الترفيه عن الذات).

سمات الأفراد ذوى الرفاهية النفسية المرتفعة:

قدمت Ryff& Singer (2008 , 26-25) سمات الأفراد مرتفعى الرفاهية النفسية كما يلى:

- ✓ قادر على تقييم ذاته وفقا لمعاييره الشخصية.
- ✓ يمتلك اتجاهات إيجابية نحو ذاته ويتقبل ذاته ويرضى عنها بكل ما بها من إيجابيات وسلبيات.

- ✓ لديه شعور إيجابى عن حياته الماضية.
- ✓ قادر على تحديد أهدافه فى الحياة بكل ثقة وموضوعية ووضوح.
- ✓ لديه شعور بالنمو والتطور المستمر للشخصية.
- ✓ يشعر بتحسن الذات والسلوكيات بصفة مستمرة مع مرور الوقت.
- ✓ لديه شعور بالتفاؤل ويشعر بمعنى الحياة.
- ✓ مستقل ذاتيا ولديه قدرة على اتخاذ القرار.
- ✓ لديه قدرة داخلية على ضبط سلوكه وتعاملاته.
- ✓ لديه قدرة على تكوين علاقات مع الآخرين قائمة على الود والرضا والثقة والتفاهم .
- ✓ لديه قدرة على الأخذ والعطاء فى العلاقات الإنسانية وبمشاعر الآخرين.
- ✓ يتسم بالانفتاح على الخبرات الجديدة وتجارب الآخرين.
- ✓ لديه قدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية.
- ✓ لديه شعور بالاتقان والكفاءة فى إدارة البيئة وإيجاء البيئات المناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية.

الدراسات السابقة المتعلقة بالرفاهية النفسية:

نظرا لأهمية الرفاهية النفسية فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث للكشف عن قيمتها في المراحل الدراسية المختلفة، ومنها دراسة كل من:

- **هادئ(٢٠١٩):** التعرف على الإبداع الانفعالى وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسى كلية التربية الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٠)، وتوصلت إلى وجود علاقة بين الابداع الانفعالى والرفاهية النفسية وأن الرفاهية النفسية تعتمد على توجهات الفرد وقيمه بغض النظر عن طبيعة الجنس الذى ينتمى إليه.
- **صفوت وعلى**(٢٠١٩): هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والذكاء الوجدانى والرفاهية النفسية لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتكونت عينة البحث من (٢١١) طالبا وطالبة.
- **إبراهيم(٢٠١٩):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الانفعالات الاكاديمية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والرفاهية النفسية ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانفعالات الأكاديمية السلبية والرفاهية النفسية.
- **التهامى(٢٠١٨):** هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية فى خفض الضغوط وتحسين الرفاهية لدى معلمى الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) من معلمى الأطفال ذوى اضطراب التوحد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسين الرفاهية لدى العينة.
- **ناوى(٢٠١٧):** هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الأنشطة الترويحية فى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية. تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من(٢٤٠) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تأثير الأنشطة الترويحية فى الرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعة، فالترويح والترفيه يهدفان إلى مساعدة الفرد الوصول إلى خبرات ترويحية يتم ممارستها فى أوقات الفراغ، لتجديد طاقاتهم النفسية والبدنية والعقلية، فهما يشملان أوجه

النشاط المقبولة تربوياً واجتماعياً، يتم المشاركة بها وفقاً لرغبة الفرد نفسه، بغرض الترويح عن النفس والشعور بالبهجة والإقبال على الحياة وتحقيق الرفاهية النفسية.

- **توركابار (Turkcapar,2015):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الرفاهية النفسية لطالب المدارس الثانوية فى ضوء بعض المتغيرات فى تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨١) طالبا من طلاب المدارس الحكومية والخاصة، وأظهرت النتائج مدى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية.
- **بكار(Bakare, 2012):** هدفت إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المسببة للرفاهية النفسية لدى المراهقين ضعاف السمع، وأشارت النتائج إلى قوة العوامل النفسية والاجتماعية فى زيادة الرفاهية النفسية لدى المراهقين.
- **سالامى (Salami,2010):** استهدفت الكشف عن إسهام كل من الذكاء الانفعالى وفعالية الذات والرفاهية النفسية فى التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) طالبا من طلاب الجامعة، وأسفرت النتائج عن التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو الدراسة من خلال الانفعالى وفعالية الذات والرفاهية النفسية.

يُلاحظ من الدراسات السابق عرضها إمكانية تنمية مهارات الرفاهية النفسية فى جميع المراحل العمرية المختلفة ولدى عينات مختلفة من التلاميذ والطلاب والمعلمين، وما بين متعلمين عاديين ومتعلمين غير عاديين مثل المراهقين ضعاف السمع ومعلمى الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد ، كما تنوعت الأهداف التى سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها، حيث حاولت الكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية وبعض المتغيرات الأخرى مثل(الانفعالات الأكاديمية- العوامل النفسية والاجتماعية- الذكاء الانفعالى وفعالية الذات واتجاهات نحو الدراسة- الإبداع الانفعالى- اليقظة العقلية- الذكاء الوجدانى -الأنشطة الترويحية)

هذا ويتفق البحث الحالى مع جميع الدراسات السابقة فى ضرورة الاهتمام بتنمية الرفاهية النفسية، كما يتفق مع دراسة كلٍ من (Salami,2010؛ صفوت وعلى،٢٠١٩؛ هادئ،٢٠١٩) فى المرحلة العمرية التى طبقت عليها الدراسة وهى المرحلة الجامعية، فى حين اتفق مع دراسة (ناوى،٢٠١٧) فى تنمية مهارات الرفاهية النفسية كمتغير تابع من خلال استراتيجيات وأنشطة معينة .

إجراءات البحث

ومن خلال تتبع وتحليل الإطار النظرى السابق للبحث، أمكن التوصل إلى أسس بناء النموذج التدريسى المقترح لتنمية التحصيل ومهارات الرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس بالفرقة الثانية، كما تم التوصل إلى المراحل والخطوات التى تم الاسترشاد بها أثناء تدريس موضوعات النموذج وفقا للمدخل الجمالى، كما استفادت منه فى تحديد مهارات الرفاهية النفسية المناسبة لطبيعة البحث وعينته فضلا عن الاستفادة منه فى عرض النتائج ومناقشتها. ويتم بيان ذلك تفصيلا فيما يلى:

أولاً: أسس بناء النموذج التدريسى المقترح:

لتحديد أهم الأسس التى يقوم عليها النموذج التدريسى المقترح وضعت الباحثة فى اعتبارها مراعاة كل من(أهداف التعليم الجامعى، طبيعة الطالبات وخصائص المرحلة الجامعية، مبادئ وأهداف المدخل الجمالى، طبيعة مادة التدريس المصغر) وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١. اختيار موضوعات التدريس المصغر التى سيتم تطبيق البحث عليها بما يحقق معايير الجمال، سواء تعلق الأمر بجمال الأفكار، أو الألفاظ، أو الأسلوب، بالإضافة إلى مساهمتها فى تنمية الرفاهية النفسية، ومن هذه المعايير :

- تزود الطالبات المعلمات ببعض المعارف والمعلومات التى تساعدهن على مواكبة ومسايرة كل ما هو جديد عن المدخل الجمالى فى مجال تخصصهن .
- تتناسب مع المستوى العقلي للطالبات المعلمات بالفرقة الثانية شعبة علم نفس تربوي بكلية البنات ويستثير وجدان الطالبات ويحثهن على تذوق الجمال فى الموضوعات من خلال الصور والموسيقى وأبيات الشعر والحكم والأمثال والقصص
- يكون محتوى الموضوعات منظم بشكل منطقى متسلسل ومترابط ومتكامل؛ مما يساعد على تحقيق أهداف النموذج ويحقق عنصر الجمال.
- توفر مادة تعليمية سهل تعلمها وإثرائها بالأنشطة المتنوعة التى تظهر الجوانب الجمالية للظواهر من حيث التكوين والتناسق والتناغم، وتوجيه الطالبات للقيام بأنشطة حرة تعبر عن أفكارهن وتتفق مع ميولهن، بحيث تستهدف تنمية مهارات الرفاهية النفسية.
- يتضمن أمثلة تطبيقية متنوعة فى مجال التخصص، بحيث يشتمل على النظرية والتطبيق، ويمكن توظيفها فى مجال تدريس علم النفس وفى الواقع الحياتى.

٢. توظيف مجموعة متنوعة من طرائق التدريس التى تكون جوا جماليا وتؤثر فى وجدان الطالبات المعلمات، وتشجعهن على تنظيم الذات والتفكير الإيجابى والترفيه عن الذات.

٣. تحقيق منظومة الجمال من الباحثة فى جمال تخطيطها وشرحها، وتقويمها، وخلقها، وتعاملها مع الطالبات المعلمات.

٤. يعتمد المدخل الجمالى على عمليات النقد التى تبرز جوانب القوة والضعف فى الظواهر الجمالية والتمييز بين الجميل والقبيح، وعليه فيجب تشجيع الطالبات على ذلك أثناء دراسة الموضوعات، مما يبرز جمالها، ويساهم فى إعلاء إحساسهن الجمالى، وتنمية الوعى الجمالى لديهن.

٥. التحديد الدقيق لدور كل من المعلم والمتعلم أثناء تطبيق النموذج التدريسى؛ حيث يتسم دور المتعلم الذى يعتمد فيه اعتمادا كبيرا على نفسه والبعد عن الدور السلبى لهن، ويتسم دور المعلم بالتوجيه والإرشاد والتفاعل بينه وبين المتعلمات وتقديم المساعدة فى الوقت المناسب؛ وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب فى تحقيق الأهداف.

٦. تشجيع المتعلمين على التأمل واستخدام الحواس كلها لاستقبال المؤثرات الخاصة بتذوق الجمال المتعلق بالموضوعات، سواء تعلق هذا الجمال بالجانب المعنوى أو بالمظاهر الحسية المتعلقة بجمال الطبيعة.

٧. تشجيع المناقشات المفتوحة للطالبات ليناقشن أفكارهن ووجهات نظرهن، مع إعطاء كل طالبة الوقت الكافى للاستجابة والإصغاء باهتمام، وهذا من شأنه ترسيخ بيئة محفزة للتحصيل وللرفاهية النفسية .

٨. توظيف مجموعة متنوعة من مصادر التعلم والوسائط التعليمية والمعينات التى تناسب المدخل الجمالى لإثارة الدافعية للمتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات.

٩. التنوع فى تصميم البيئة التعليمية وتنظيمها.

١٠. استخدام التغذية الراجعة، والتعزيز الفورى بعد كل خطوة من الخطوات التدريسية، والذى يعمل على زيادة دافعية المتعلمين إلى تقديم حلول متعددة ومتنوعة، وللتعرف على نقاط القوة وتدعيمها، وعلاج نقاط الضعف.

١١. التقويم ينبغى أن يكون مستمرا بعد كل موقف تربوى وشاملا ومتنوعا ويزيد من مستوى الدافعية من أجل المزيد من التعلم.

ثانيا: بناء النموذج التدريسى المقترح:

لبناء النموذج التدريسى المقترح والقائم على المدخل الجمالى، تم تحديد المكونات التالية له:

١) أهداف النموذج التدريسى:

استهدف البحث إعداد نموذج تدريسى مقترح قائم على المدخل الجمالى وبيان فاعليته فى تنمية التحصيل والرفاهية النفسية، وغرس حب الجمال بعامة والجمال النفسى، أما الأهداف الإجرائية الخاصة بالوحدة فجاءت فى بداية كل درس من دروسها، وذلك وفقا للمهارات المستهدفة من الدرس، وما يتوقع من الطالبات المعلمات أداؤه بعد المشاركة فى الأنشطة المتضمنة به.

٢) محتوى النموذج التدريسى :

تم اختيار محتوى النموذج فى ضوء أهدافه، وجاء فى صورة ستة موضوعات تشمل مهارات التدريس التالية(التخطيط للدرس-الأهداف التربوية والتعليمية-التهيئة-الشرح-الوسائل التعليمية-استخدام السبورة) وهى الموضوعات المقررة على الطالبات المعلمات فى الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٢٠م-٢٠٢١ م.

٣) مراحل النموذج التدريسى المقترح وفقا للمدخل الجمالى:

مر تدريس النموذج التدريسى المقترح وفقا للمدخل الجمالى بالمراحل التالية:

- إعادة صياغة المحتوى وتجميله: وتضمين الموضوعات مثيرات جمالية وفنية مثل الصور الجميلة واللوحات الفنية وأبيات شعر وقصص وحكم وأمثال شعبية؛ حتى تتفاعل معها الطالبة وتقرأها بفهم ومتعة فتنمو مشاعرها ويصقل وجدانها ويتفح خيالها وتشعر بجمال التعلم.
- تنشيط الذهن والوجدان لاستقبال الموضوع.
- الاكتساب من خلال الرؤية الجمالية للموضوع.
- تجسيد الفهم والأفكار الجمالية ونمذجتها.
- التأمل واستثارة الخيال للتأكد من حدوث التعلم.
- التقويم للتحقق من توظيف المساحة الجمالية فى إدراك الموضوع.

ولقد استعانت الباحثة أثناء تنفيذ المراحل السابقة للنموذج باستراتيجيات وأساليب تدريس معينة تساعد فى نجاح أداء كل مرحلة من هذه المراحل مثل (العصف الذهنى– خرائط التفكير الالكترونية- خرائط العقل الالكترونية- القبعات الست- هيكل السمكة- الجيسكو- بساط الريح- 4H- القصص- الأدب من خلال أبيات الشعر- الحكم والأمثال- شجرة الذاكرة- K.W.L.A.H.Q).

٤) الوسائط التعليمية المستخدمة فى النموذج التدريسى:

تعددت الوسائط والتقنيات المستخدمة فى تدريس النموذج فشملت(مجموعة من الصور المناسبة لمحتوى النموذج- أفلام تعليمية-عروض بوربوينت- برامج لرسم الخرائط والمخططات- برنامج زووم لتنفيذ وشرح الموضوعات من خلاله- \تطبيق التليجرام والواتس أب للتواصل مع الطالبات بخصوص الأنشطة وأى تساؤلات للطالبات).

٥) الأنشطة التعليمية المتضمنة فى النموذج:

تنوعت الأنشطة التى تؤديها الطالبات المعلمات داخل حجرة الصف وخارجها بما يسهم فى تحقيق أهداف النموذج مثل (تحضير الموضوعات مسبقا وإعداد أسئلة عليها- لعب أدوار للقصص المتضمنة بالنموذج، متابعة بعض الأفلام التعليمية، تنظيم مسابقات بين الطالبات حول أفضلهن قدرة على أداء المهارات المستهدفة- جمع بعض الملصقات والرسوم والصور المرتبطة بالموضوعات والتمييز بين الجميل والقبيح، رسم بعض العناصر المتضمنة بالموضوعات والتى تبرز جمالها-عمل ملخصات عن بعض الموضوعات والفقرات ومناقشتها مع الزميلات- كتابة تقارير وإعداد مقالات وأبحاث بالاستفادة من شبكة الانترنت وبنك المعرفة المصرى والمكتبات الجامعية- إعداد الجداول والرسوم التخطيطية والكاريكاتيرية والأقوال المأثورة والأبيات الشعرية المعبرة- والأمثلة الشعبية تصميم شعارات عن بعض مفاهيم النموذج باستخدام شبكة الانترنت- الإجابة عن الأسئلة والمهام المتضمنة بأوراق العمل).

٦) أساليب وأدوات تقويم النموذج:

تنوعت أساليب تقويم النموذج لتشمل ما يلى:

أ. **التقويم القبلى:** قبل تدريس النموذج من خلال تطبيق اختبار التحصيل، ومقياس الرفاهية النفسية.

ب. **التقويم البنائى**: أثناء التدريس من خلال تقويم الطالبات فى بداية كل موضوع من موضوعات النموذج، أثناء مناقشتهن وتفاعلهن مع الباحثة، وعند أدائهن للأنشطة المتضمنة بأوراق عمل الطالبات، فضلا عن تقويم مدى اكتسابهن للمهارات المتضمنة بكل موضوع وذلك من خلال إجاباتهن عن أسئلة التقويم المتضمنة به، ومتابعة ادائهن للأنشطة الإثرائية المرتبطة بكل موضوع.

ج. **التقويم البعدى:** ويتم بعد الانتهاء من تدريس النموذج، من خلال التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس الرفاهية النفسية.

ثالثاً: إعداد مواد التعلم للنموذج التدريسى:

تمثلت مواد تعلم النموذج ما يلى:

١- كتيب الطالبة المعلمة.

٢- دليل المعلم لتدريس موضوعات النموذج:

تم إعداد دليل للمعلم للاسترشاد به فى تدريس موضوعات النموذج التدريسى فى ضوء المدخل الجمالى؛ بما يعينه على تحقيق أهدافها لدى الطالبات المعلمات، وقد اشتمل الدليل على ما يلى:

- مقدمة تبين للمعلم طبيعة المدخل الجمالى وفلسفته، وأهميته فى التعلم، والمرتكزات الأساسية القائمة على استخدام المدخل الجمالى، وبعض التوجيهات العامة له لتنفيذ الموضوعات وما يرتبط بها من أنشطة.

- أهداف تدريس الموضوعات، وانقسمت إلى: الأهداف العامة للنموذج، والأهداف الإجرائية له.

- محتوى النموذج والخطة الزمنية لتدريسه، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١) الخطة الزمنية لتدريس النموذج التدريسى

م	الموضوعات	رقم الموضوع وعنوانه	الزمن المستغرق لتدريسها
١	الوحدة الأولى: المدخل الجمالى	الجلسة الأولى والثانية: جلستان تمهيديتان : نبذة عن المدخل الجمالى	٤ ساعات
٢	الوحدة الثانية: مهارات التخطيط واستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة	الجلسة الثالثة والرابعة: مهارة صياغة الأهداف الجلسة الخامسة: مهارة التخطيط الجلسة السادسة والسابعة : الوسائط التعليمية ومهارة استخدام السبورة.	٤ ساعات ٤ ساعات ساعتين ٤ ساعات
٤	الوحدة الثالثة: مهارات تنفيذ الدرس	الجلسة الثامنة : مهارة التهيئة للدرس. الجلسة التاسعة: مهارة الشرح والعرض الفعال.	ساعتين ساعتين
المجموع	وحدتان	٩ جلسات + ٦موضوعات	٢٢ ساعة

- الخطوات المقترحة لتدريس موضوعات النموذج وفق المدخل الجمالى.

- الوسائط التعليمية المعينة على تدريس موضوعات النموذج.

- الأنشطة التعليمية للنموذج وأساليب التقويم المستخدمة.

- دور المعلم ومسئوليته، وكذلك دور الطالبة المعلمة.

- خطة السير فى كل موضوع من موضوعات النموذج

٣- أوراق عمل للطالبات المعلمات:

تم إعداد أوراق عمل للطالبات المعلمات بهدف مساعدة الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية على تنفيذ موضوعات النموذج التدريسى المقترح فى ضوء المدخل الجمالى، وتحقيق أهدافها من خلال أدائهن للأنشطة والتدريبات المتضمنة بها، بهدف تنمية مهارات الرفاهية النفسية المختارة، وقد روعى عند إعداد أوراق العمل ما يلى:

- استنادها إلى فلسفة ومبادئ المدخل الجمالى.
- شمولها لجميع المهارات المستهدفة بما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.
- التدرج فى التدريب على المهارات المستهدفة بما يساعد على تحقيق المرجوة .
- التحديد الواضح والدقيق للمهام المطلوب من الطالبات القيام بها.
- توظيفها الصور والمناظر الجميلة المناسبة لمحتوى التدريس المصغر، والأنشطة والمهمات التعليمية المتضمنة به.

رابعاً: ضبط النموذج التدريسى المقترح والتاكد من صلاحيته:

لقد قامت الباحثة بعرض النموذج وملحقاته على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية لتعرف آرائهم من حيث: دقة صياغة أهداف النموذج، ومدى مناسبة محتوى النموذج والأنشطة المضمنة بالكتاب لتحقيق أهدافها ومناسبتها لمستوى الطالبات، ومدى ملائمة تنظيم وتسلسل أهداف النموذج ومحتواه، وقدرة كل من دليل المعلم وأوراق العمل على توظيف المدخل الجمالى فى التدريس والتعلم، ومدى ملائمة الدليل كمرشد للمعلم فى تحقيق أهداف النموذج، وقد اقترح المحكمون إجراء بعض التعديلات الطفيفة على الوحدة والتى تم مراعاتها؛ وبذلك أصبح النموذج التدريسى المقترح فى صورته النهائية وصالح للتطبيق والاستخدام.

وبذلك تكون الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث قد تمت.

خامساً: إعداد أدوات البحث:

❖ **إعداد اختبار تحصيلى:**

أ. **هدف الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مدى تحصيل الطالبات المعلمات لمجموعة المعارف والمعلومات المتضمنة فى النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى وذلك فى المستويات المعرفية الستة لبلوم.

ب. **مفردات الاختبار:** قامت الباحثة بالجمع بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية أثناء وضعها للاختبار التحصيلى لما فى ذلك من مميزات عديدة، كما اختارت الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، والأسئلة المقالية التى تقيس المستويات العليا من تصنيف بلوم لتعطى للطالبة المعلمة حرية التفكير والتعبير عن رأيها والإبداع، وتم صياغة مفردات الاختبار فى ضوء الأسس والمعايير التى تناولتها بعض الدراسات السابقة والأدبيات فى مجال إعداد وصياغة الاختبارات الموضوعية والمقالية.

ج. **مفتاح تصحيح الاختبار**: لقد بلغ مجموع الدرجات (٣٩) درجة، موزعة على (٣٠) سؤالاً، حسب كل سؤال وما يستحقه من درجات، ولقد اشتمل الاختبار على مجموعتين من الأسئلة وهما : المجموعة الأولى: وهى الأسئلة الموضوعية وعددها (٢١) سؤال، حيث تُعطى الطالبة درجة (١) إذا أجابت إجابة صحيحة ودرجة (صفر) فى حالة الإجابة الخاطئة ليكون مجموع درجات هذا الجزء هو (٢١) درجة، والمجموعة الثانية: وهى الأسئلة المقالية وعددها (٩) سؤالاً، وتم تصحيح الإجابة عن الأسئلة المقالية على مقياس ثلاثى على النحو التالى:

-تحصل الطالبة على درجتين، إذا كانت إجابتها جيدة ومستوفية لعناصر السؤال.

-تحصل الطالبة على درجة واحدة إذا كانت إجابتها مقبولة وأجابت عن جزء من السؤال.

-تحصل الطالبة على صفر إذا كانت إجابتها غير صحيحة أو بعيدة تماماً عن السؤال أو لم تضع أى أفكار.

إذن النهاية العظمى للأسئلة المقالية = ٩ x ٢ = ١٨ درجة.

والنهاية العظمى للاختبار ككل = ٢١+ ١٨ = ٣٩ درجة .

د. تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار بصورة واضحة ومباشرة وقصيرة، ومناسبة لمستوى الطالبات المعلمات، لتسترشد بها الطالبة المعلمة فى الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتم إعداد صفحة فى مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطالبات، وذلك بهدف توضيح طبيعة الاختبار لهن، وكيفية الإجابة عليه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة وسهلة حتى تستطيع الطالبات فهمها بسهولة، حيث لم توجد أية استفسارات من أفراد المجموعة الاستطلاعية، وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية .

الصورة الأولية للاختبار: تم إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلى بهدف التأكد من مدى شمول الاختبار وتغطيته لكل موضوعات النموذج والأهداف التعليمية لها، وذلك فى ضوء عدد صفحات كل موضوع والزمن المخصص لتدريسه ثم تحديد الوزن النسبى لكل موضوع.

صدق الاختبار: ولضبط الاختبار تم عرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك بهدف فحص صياغة كل مفردة من مفرداته ومضمونها وإبداء الرأى فى مدى تمثيل المفردات لأبعاد

الاختبار المستهدف قياسها، والتحقق من مدى مناسبة الأسئلة لمستويات الطالبات العقلية، وتعرف مدى كفاية ووضوح تعليمات الاختبار، وتم إجراء التعديلات على الاختبار فى ضوء آراء السادة المحكمين.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية تخصص علم نفس تربوى بكلية البنات في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩م /٢٠٢٠م وبلغ عددهن (١٥) طالبة وذلك بهدف حساب كل من :

أ. **ثبات الاختبار:** لقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ، وكانت القيمة تساوى (,٨٠)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن الوثوق به واستخدامه كأداة للقياس فى هذا البحث.

ب. **زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب المتوسط لجميع الأزمنة التى استغرقتها جميع الطالبات المعلمات فى الإجابة عن الاختبار، وتبين أن متوسط زمن الاختبار(٧٠) دقيقة، ولقد أضافت الباحثة إليه (٥) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار ليصبح زمن الاختبار هو (٧٥) دقيقة.

ج. **الصورة النهائية للاختبار:** بلغ عدد مفردات الاختبار بعد إجراء التعديلات السابقة عليه (٣٠) مفردة، وبذلك تم إعداد كراسة لأسئلة الاختبار تتضمن صفحة خاصة بتعليمات الاختبار وأسئلة الاختبار، كما تم إعداد ورقة إجابة منفصلة، لسهولة الإجابة والتصحيح واشتملت على بيانات خاصة بالطالبة.[١]

وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث .

❖ **إعداد مقياس الرفاهية النفسية:**

الهدف من المقياس: هدف هذا المقياس إلى قياس مدى تمكن وامتلاك الطالبات المعلمات شعبة علم النفس لبعض مهارات الرفاهية النفسية المحددة فى البحث الحالى والتى تكتسبنها أثناء عملية التعلم، وتعرف مدى تأثير النموذج التدريسى المقترح فى تنمية تلك المهارات لديهن.

أبعاد المقياس: بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت بناء مقاييس للرفاهية النفسية، تم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسة للمقياس وهى(تنظيم الذات- التفكير الإيجابى- الترفيه عن الذات)، كما تكون المقياس فى صورته الأولية من ٤٥ عبارة، تقيس كل عبارة إحدى المهارات المستهدف تنميتها فى البحث.

تعليمات المقياس: تم وضع تعليمات مقياس الرفاهية النفسية مع مراعاة أن تكون واضحة، وسهلة، وصحيحة، ومباشرة، وقصيرة، ومناسبة لمستوى الطالبات المعلمات شعبة علم النفس، وقد تضمنت التعليمات مثالاً محلولاً لتسترشد به الطالبة المعلمة فى طريقة استجابتها تجاه عبارات المقياس.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس وصلاحيته لما وضع لقياسه من خلال عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرائق تدريس المواد الفلسفية لإبداء الرأى حول مدى مناسبة العبارات لقياس مهارات الرفاهية النفسية لدى الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية، والتحقق من مدى سلامة صياغة مفردات المقياس، ومدى كفاية ووضوح تعليماته، وقد أقر السادة المحكمون صلاحية المقياس مع بعض التعديلات البسيطة، وقد أجريت التعديلات اللازمة على المقياس.

[١] ملحق (٣) الصورة النهائية لاختبار التحصيل .

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات على المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية شعبة علم النفس بكلية البنات في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩م /٢٠٢٠م وعددهن (١٥) طالبة وذلك بهدف:

أ-التأكد من وضوح مفردات المقياس وتعليماته: لوحظ أن معظم الطالبات المعلمات لم يكن لديهن استفسارات فيما يتعلق بمفردات المقياس وتعليماته مما يدل على وضوح وملاءمة عبارات المقياس.

ب- ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات بالتجزئة النصفية، وكانت القيمة تساوى (٠.٧٠)، مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن الوثوق به واستخدامه كأداة للقياس فى هذا البحث.

ج- تحديد زمن المقياس : تم تحديد زمن المقياس من خلال حساب المتوسط لجميع الأزمنة التى استغرقتها جميع الطالبات المعلمات فى الإجابة عن المقياس، وبالتالى أصبح زمن المقياس(٢٠) دقيقة، ولقد أضافت الباحثة إليه (٥) دقائق لقراءة تعليمات المقياس ليصبح الزمن (٢٥) دقيقة.

طريقة تصحيح عبارات المقياس: تم إعداد المقياس فى صورة عبارات تستجيب لها الطالبات استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات(دائماً – أحياناً – نادراً)، وقامت الباحثة بإعداد مفتاح لتوزيع درجات المقياس بحيث ينقسم إلى نوعين (تقدير درجات العبارات الموجبة، تقدير درجات العبارات السالبة)، وتم تحديد معيار متدرج لتصحيح مقياس الرفاهية النفسية فكانت الدرجة الصغرى للمقياس= ٤٥ درجة والدرجة العظمى للمقياس = ١٣٥ درجة، وبذلك تم وضع الصورة النهائية لمقياس الرفاهية النفسية .[٢]

وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث .

سادسا: التصميم التجريبى وإجراءات تجربة البحث:

منهج البحث: استخدم البحث الحالى المنهج التجريبى القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية من خلال المجموعتين التاليتين:

- **المجموعة التجريبية :** وتضم مجموعة طالبات الفرقة الثانية اللاتى تدرسن مقرر التدريس المصغر باستخدام المدخل الجمالى وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى كل من اختبار التحصيل ومقياس الرفاهية النفسية.
- **المجموعة الضابطة:** وتضم مجموعة من طالبات الفرقة الثانية علم نفس تربوى الدارسين لنفس المقرر ولكن بالطريقة المعتادة فى التدريس.

متغيرات البحث:

- ✓ المتغير المستقل: النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى.
- ✓ المتغيرات التابعة: (التحصيل – الرفاهية النفسية)

عينة البحث: تم اختيار مجموعة البحث عشوائيا من الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية شعبة علم النفس التربوى بكلية البنات جامعة عين شمس، وذلك فى العام الدراسى ٢٠٢٠م- ٢٠٢١م، وتكونت العينة من (٤٠) طالبة معلمة.

[٢] انظر ملحق (٤) الصورة النهائية لمقياس الرفاهية النفسية.

سابعاً: التطبيق الميدانى للبحث:

وقد مر التطبيق الميدانى للبحث بالمراحل التالية:

أ- **التطبيق القبلى لأدوات القياس:** تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسى الأول على مجموعتى البحث، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات ثم معالجتها إحصائيا للتحقق من مدى تكافؤ وتجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة وذلك فى يومى ٢٩/ ٢٠٢٠/٩م، ٢٠٢٠/٩/٣٠م.

ب-تدريس النموذج التدريسى المقترح:

بدأت تجربة البحث فى يوم ٢٠٢٠/١٠/٣م، حيث قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث التجريبية بالنموذج التدريسى وفقا للمدخل الجمالى، بينما قامت المعيدة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وكان زمن التدريس ساعتين أسبوعيا أون لاين وبعض السكاشن كانت تستغرق ما يقرب من ٣ ساعات لاستكمال الشرح وكل الأمور والأنشطة المتطلبة للمدخل الجمالى والرفاهية النفسية، وحتى تتمكن الطالبة المعلمة من أخذ الوقت الكافى للتدرب على المهارة المطلوبة وعمل تغذية راجعة مناسبة، وقد انتهى تدريس النموذج فى يوم٢٠٢٠/١٢/٥م

التطبيق البعدى لأدوات القياس: بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المقررة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة أعيد تطبيق أدوات البحث(اختبار التحصيل- مقياس الرفاهية النفسية) على مجموعتى البحث يومى ١٢، ١٣ ديسمبر ٢٠٢٠م، وتم تصحيح أدوات البحث ورصد نتائج كل منهما فى كشوف خاصة أعدت لهذا الغرض تمهيدا لمعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

المعالجة الإحصائية :

تم الاستعانة بمعادلة الارتباط لبيرسون؛ وذلك لحساب ثبات الاختبار التحصيلى، ومقياس الرفاهية النفسية، والاستعانة بالمتوسطات والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى حساب قيمة اختبار(ت) T.Test لمجموعتين مرتبطتين للكشف عن الفروق فى أداء مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس الرفاهية النفسية، وأخيرا تم استخدام مربع ايتا؛ لحساب حجم تأثير النموذج على الطالبات المعلمات والتأكد من فاعلية النموذج.

نتائج البحث

فيما يلى عرض للنتائج التى تم التوصل إليها للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث، والتحقق من صحة الفرضين المرتبطين بهما:

أولاً : عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال البحثى الثانى وهو: ما فاعلية نموذج تدريسى مقترح قائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل لدى الطالبة معلمة علم النفس من خلال مقرر التدريس المصغر ؟

وللإجابة عن هذا السؤال:

ا- تم اختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه: "تُوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التحصيل ككل ومستوياته لصالح المجموعة التجريبية".

وذلك من خلال حساب (المتوسط الحسابى– الانحراف المعيارى– التباين)، كما تم حساب قيم (ت) لكل مستوى من مستويات بلوم للتحصيل، وحساب قيمة (ت) للاختبار ككل وذلك لمجموعتى البحث والجدول التالى يوضح القيم الناتجة:

جدول (٢) نتائج طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ن =٤٠

المستوى	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	التباين	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية وقيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
التذكر	ضابطة	٣.٧٢	٠.٧٩	٠.٦٩	٣.٧٠	(ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٧ وذلك فى درجات الحرية = ٧٨ الجدول ذو الذيل الواحد	دالة إحصائياً	٠.٨ كبير
	تجريبية	٤.٤٤	٠.٦٧	٠.٤٩				
الفهم	ضابطة	٦.٤٤	١.٦٥	٢.٠٨	٨.٥٤		دالة إحصائياً	١.٩ كبير
	تجريبية	٩.٢١	٢.٠١	٢.٨١				
التطبيق	ضابطة	٨.٣٢	١.٣١	١.٦٣	٧.٣٥		دالة إحصائياً	١.٧ كبير
	تجريبية	١٠.٨٦	١.٨٥	١.٤٢				
التحليل	ضابطة	٤.٤٨	١.٥٥	٢.٠٧	٨.٩٠		دالة إحصائياً	٢.٢ كبير
	تجريبية	٨.٧٢	١.٦٤	٢.٢٥				
التركيب	ضابطة	٣.٩١	١.٥٨	٢.٧٣	٦.٨٢		دالة إحصائياً	١.٥ كبير
	تجريبية	٧.٣١	١.١٣	١.١٨				
التقويم	ضابطة	٥.٧٧	١.٢٩	١.٧٤	١٠.٠١		دالة إحصائياً	٢.٣ كبير
	تجريبية	١٠.٦٨	١.٤٧	٢.٢٥				
الاختبار الكلى	ضابطة	٣١.٧٥	٣.٣٢	١٥.٠٢	١٢.٤٦		دالة إحصائياً	٢.٨ كبير
	تجريبية	٤٥.٧	٤,٤٤	٢١.٥				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة، وبحساب قيمة "ت" للمستويات الفرعية للاختبار، والاختبار ككل على الترتيب كانت: التذكر(٣.٧)، الفهم (٨.٥)، التطبيق (٧.٣)، التحليل (٨.٩)، التركيب (٦.٨)، التقويم (١٠.٠١)، والاختبار ككل (١٢.٥)، بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى التوزيع ذو الذيل الواحد(١.٦٨)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً فى جميع مستويات بلوم فى اختبار التحصيل وفى الاختبار ككل بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد صحة الفرض الأول، ويدل على مدى فاعلية النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل.

ويكون القرار الإحصائى هو: " قبول الفرض المصاغ فى البحث والذى ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومستوياته لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)"

وبمقارنة قيم (d) المحسوبة لكل مستوى من مستويات التحصيل بقيم الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير يتضح أن حجم ومقدار التأثير فى الاختبار التحصيلى ككل كان كبيرا جدا، وذلك نتيجة للتدريس باستخدام النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى، مما أدى إلى ارتفاع مستوى طالبات المجموعة التجريبية فى الجانب التحصيلى للموضوعات المُعاد صياغتها فى ضوء المدخل الجمالى.

ب-اختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ككل ومستوياته لصالح التطبيق البعدى".

وذلك بحساب متوسط فروق درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى من خلال حساب قيمة (ت) (T.Test)، وتم حساب قيمة (ت) لكل مستوى فرعى فى الاختبار التحصيلى، وحساب قيمة (ت) للاختبار ككل، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل

ن= ٤٠

المستوى	التطبيق	المتوسط الحسابى	متوسط الفروق	مربع الانحراف المعيارى للفروق	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
التذكر	قبلى	١.٩٤	٣.٨	٢٧	١٥.٥٧	(ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٨ وذلك فى درجات الحرية = ٣٩ الجدول ذو الذيل الواحد	دالة إحصائياً	٤.٩ كبير
	بعدى	٥.٥٤						
الفهم	قبلى	٣.٢٨	٦.٨٦	١١٠.١٦	١٦.١٥		دالة إحصائياً	٥.١ كبير
	بعدى	٩.١٤						
التطبيق	قبلى	٢.٤٤	٧.٣٢	٧٠.٤٤	٢٣.١١		دالة إحصائياً	٧.٤ كبير
	بعدى	٩.٧٦						
التحليل	قبلى	٠.٠٨	٨.٤٤	٥٨.٧٦	٢٩.٤١		دالة إحصائياً	٩.٤ كبير
	بعدى	٨.٧٢						
التركيب	قبلى	٠.٤٤	٦.٦٨	٥١.٤٣	٢٤.٦٧		دالة إحصائياً	٧.٩ كبير
	بعدى	٧.١١						
التقويم	قبلى	٠.٧	١٠.٠٨	٧٥.٨٤	٢٨.٧٨		دالة إحصائياً	٩.٢ كبير
	بعدى	١٠.١٨						
الاختبار الكلى	قبلى	٥.١٨	٤٥.٣٦	٨٠٠.٧٦	٣٩.٧٩		دالة إحصائياً	١٢.٧ كبير
	بعدى	٥٠.٠١						

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل مقارنة بمتوسطات درجاتهن فى التطبيق القبلى، وبحساب قيمة "ت" للمستويات الفرعية للاختبار والاختبار ككل وُجد أنها على الترتيب تساوى: التذكر(١٥.٥٧)، الفهم(١٦.١٥)، التطبيق (٢٣.١١)، التحليل(٢٩.٤١)، التركيب(٢٤.٦٧)، التقويم(٢٨.٧٨)، والاختبار ككل (٣٩.٧٩)، بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) فى التوزيع ذو الذيل الواحد (١.٦٨)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى فى جميع مستويات اختبار التحصيل، وفى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى، مما يثبت صحة الفرض الثانى.

ويكون القرار الإحصائى هو: قبول الفرض المصاغ الذى ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومستوياته لصالح التطبيق البعدى".

وبمقارنة قيمة (d) المحسوبة لكل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلى بقيم الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير يتضح أن حجم التأثير كبير فى كل مستوى من الاختبار التحصيلى، وفى الاختبار ككل، وذلك نتيجة التدريس باستخدام النموذج التدريسى مما أدى إلى ارتفاع مستوى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى التحصيل للموضوعات المصاغة فى ضوء المدخل الجمالى.

وتم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك وذلك فى ضوء درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤)

حساب نسبة الكسب المعدل لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى اختبار التحصيل

المستوى	متوسط الدرجات فى التطبيق القبلى	متوسط الدرجات فى التطبيق البعدى	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة الإحصائية
التذكر	١.٩٤	٥.٥٤	٦	١.٤٨٧	دالة إحصائياً
الفهم	٢.٢٨	٩.٢٤	١١	١.٤٣١	دالة إحصائياً
التطبيق	٢.١٤	٥.٥٦	٤	١.٣٥٧	دالة إحصائياً
التحليل	٠.٠٧	٨.٥٢	٧	١.٥١٢	دالة إحصائياً
التركيب	٠.٣٤	٦.١٢	٥	١.٣٤٣	دالة إحصائياً
التقويم	٠.٧	٨.٥٨	٦	١.٥١٨	دالة إحصائياً
الاختبار ككل	٨.٦٨	٤٢.٠٣	٣٩	١.٠٩٩	دالة إحصائياً

يتبين من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك فى كل المستويات المحددة تقع فى المدى الذى حدده بلاك من (١- ٢) وهى تدل على فاعلية النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً: عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال البحثى الثالث والذى مفاداه: ما فاعلية نموذج تدريسى مقترح قائم على المدخل الجمالى فى تدريس مقرر التدريس المصغر فى تنمية الرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم ما يلى:

١- اختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الرفاهية النفسية ككل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية".

حيث استخدمت الباحثة معادلات حساب (المتوسط الحسابى- الإنحراف المعيارى – التباين) وتم حساب قيم (ت) لكل مهارة من مهارات الرفاهية النفسية، وحساب قيمة (ت) للمقياس ككل وذلك لمجموعتى البحث والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥)

متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الرفاهية النفسية لدى مجموعتى البحث ن = ٤٠

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	التباين	قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية وقيمة(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
تنظيم الذات	ضابطة	١٤.٤	١.٦٨	٣.٣٣	٧.٥	درجات الحرية = ٧٨ وقيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٧ وذلك فى الاتجاه الذى	دالة إحصائياً	٢.٤ كبير
	تجريبية	١٩.٦	١.١٦	١.٧٨				
التفكير الإيجابى	ضابطة	١٣.٧٦	١.٦٦	٣.١١	١٠.٨		دالة إحصائياً	٣.٥ كبير
	تجريبية	١٨.٦٢	١.١٠	١.١١				
الترفيه عن الذات	ضابطة	١٣.٢٨	٢.٠١	٣.٤٦	١٢.٧		دالة إحصائياً	٤.١ كبير
	تجريبية	١٨.٧٨	١.١١	١.٠٥				
المقياس الكلى	ضابطة	٩٥.٥٢	٥.٣١	٣٨.٩٣	١٦.٥		دالة إحصائياً	٥.٣ كبير
	تجريبية	١٢٢.٩٦	٣.٢٠	١٧.٤٦				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الرفاهية النفسية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة، وبحساب قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للمقياس، والمقياس ككل وُجد أنها على الترتيب كانت: تنظيم الذات (٧.٥)، التفكير الإيجابى(١٠.٨)، الترفيه عن الذات (١٢.٧)، وفى المقياس ككل (١٦.٥)؛ بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) فى التوزيع ذو الذيل الواحد (١.٦٧)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى المقياس ككل وفى أبعاده الفرعية، وهذا يشير إلى فاعلية النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تنمية الرفاهية النفسية لدى طالبات المجموعة التجريبية، مما يثبت صحة الفرض الرابع .

ويكون القرار الإحصائى هو: قبول الفرض المصاغ الذى ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الرفاهية النفسية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية ".

وبمقارنة قيمة (d) المحسوبة لكل مهارة من مهارات الرفاهية النفسية بالجدول المرجعى المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير يتضح أن حجم التأثير كبير فى كل مهارة من مهارات الرفاهية النفسية وفى المقياس ككل، وذلك نتيجة للتدريس باستخدام المدخل الجمالى مما أدى إلى ارتفاع مستوى طالبات المجموعة التجريبية فى مهارات الرفاهية النفسية المحددة فى هذا البحث.

٢- اختبار صحة الفرض الرابع والذى ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا عندى مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الرفاهية النفسية ككل وأبعاده وذلك لصالح التطبيق البعدى"

حيث استخدمت الباحثة معادلات حساب (المتوسط الحسابى – الانحراف المعيارى – التباين) وتم حساب قيم (ت) لكل مهارة من مهارات الرفاهية النفسية، وحساب قيمة (ت) للمقياس ككل و ذلك لمجموعتى البحث والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول(٦)

نتائج طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الرفاهية النفسية

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابى	متوسط الفروق	مربع الانحراف المعيارى للفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
تنظيم الذات	القبلى	١٤.٧٨	٣.٨	٥٨.٦٤	١٤.٥١	درجات الحرية = ٣٩ (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ١.٦٨ وذلك فى الجدول ذو الذيل الواحد	دالة إحصائياً	٤.٦ كبير
	البعدى	١٩.٥						
التفكير الإيجابى	القبلى	١٥.١٧	٣.٥٥	٣٣.١٦	١٨.٠١		دالة إحصائياً	٥.٨ كبير
	البعدى	١٩.٥٢						
الترفيه عن الذات	القبلى	١٤.٦٦	٤.١١	١١١.٦٤	١٠.١٢		دالة إحصائياً	٣.٢ كبير
	البعدى	١٩.٧٨						
المقياس الكلى	القبلى	٩٣.١٨	٢٩.٥٨	١٠١٠.٠١	٢٢.٤١		دالة إحصائياً	٧.٢ كبير
	البعدى	١٢٢.٨٥						

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الرفاهية النفسية مقارنة بمتوسطات درجاتهن فى التطبيق القبلى، وبحساب قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل وُجد أنها تساوى: تنظيم الذات (**١٤.٥**) التفكير الإيجابى(١٨.٠٧)، الترفيه عن الذات (**١٠.١٢**)، المقياس ككل (**٢٢.٤١**)؛ بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية عند مستوى(٠.٠٥) فى التوزيع ذو الذيل الواحد (**١.٦٨**)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى وذلك فى المقياس ككل وفى أبعاده الفرعية، مما يثبت صحة الفرض الرابع.

ويكون القرار الإحصائى هو: قبول الفرض المصاغ الذى ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لطالبات المجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الرفاهية النفسية وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى"

وبمقارنة قيمة (d) المحسوبة لكل مهارة من مهارات الرفاهية النفسية بقيم الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير نجد أن حجم التأثير كبير فى كل مهارة من مهارات مقياس الرفاهية النفسية وفى المقياس ككل، وذلك نتيجة التدريس باستخدام المدخل الجمالى مما أدى إلى ارتفاع مستوى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى فى اكتساب مهارات الرفاهية النفسية.

وتم حساب نسبة الكسب المعدل لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الرفاهية النفسية وأبعاده الفرعية من خلال الجدول التالى:

جدول (٧)

حساب نسبة الكسب المعدل لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الرفاهية النفسية

م	المستوى	متوسط الدرجات فى التطبيق القبلى	متوسط الدرجات فى التطبيق البعدى	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة الإحصائية
١	تنظيم الذات	١٠.٥١	٢٩.٨٩	٤٥	١.١٥	مقبول
٢	التفكير الإيجابى	١١.٦١	٣٢.٥٧	٤٥	١.٠٩	مقبول
٣	الترفيه عن الذات	١٢.٠١	٣٣.٠١	٤٥	١.١٤	مقبول
	المقياس ككل	٧٩.٩٨	١٢٥.٠١	١٣٥	١.١٨	مقبول

يتبين من الجدول السابق أن تدريس الموضوعات المختارة من مقرر التدريس المصغر لطالبات الفرقة الثانية شعبة علم نفس تربوى بكلية البنات باستخدام النموذج التدريسى المقترح فى ضوء المدخل الجمالى كان له فاعلية عالية فى تنمية مهارات الرفاهية النفسية لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويؤكد ذلك أن نسبة الكسب المعدل لبلاك فى أبعاد الرفاهية النفسية المختارة والمقياس ككل تقع فى المدى الذى حدده بلاك من(١- ٢)، وبذلك تم إثبات فاعلية النموذج التدريسى المقترح فى ضوء المدخل الجمالى فى تنمية مهارات الرفاهية النفسية لطالبات الفرقة الثانية شعبة علم نفس تربوى بكلية البنات.

وتشير النتائج المعروضة سابقاً إلى: تحقق جميع الفروض التى وضعتها الباحثة، وأظهرت النتائج الأثر الإيجابى لاستخدام النموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل ومهارات الرفاهية النفسية المختارة فى البحث الحالى لدى الطالبات المعلمات شعبة علم النفس التربوى.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج البحث:

يمكن مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالى التى تم التوصل إليها كما يلى:

١) **مناقشة النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال البحثى الثانى وهو:** ما فاعلية نموذج تدريسى قائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل لدى الطالبات المعلمات شعبة علم النفس التربوى ؟

- تشير دلالة الفروق فى الفرضين الأول والثانى إلى الأثر الإيجابى والفعال للنموذج التدريسى القائم على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل بجميع مستوياته بدءً من التذكر وانتهاءً بالتقويم، فقد كان للمدخل الجمالى دوراً بارزاً وفعالاً فى تنمية المستويات المختلفة للتحصيل، وقد اتضح ذلك لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، واتضح أيضاً فى التطبيق البعدى للاختبار مقارنة بالتطبيق القبلى لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويمكن إرجاع ذلك إلى عوامل متعددة يمكن حصرها فى :

- ارتباط موضوعات النموذج التدريسى المقترح بحياة الطالبة المعلمة، حيث قدمت المعارف والمفاهيم والمبادىء فى إطار جمالى وظيفى ينظم ويربط بين هذه المعارف وتطبيقاتها الحياتية، مما يسر سهولة اكتساب الطالبة لهذه المعارف، وارتفاع مستوى تحصيلها وجعل عملية التعلم ذات معنى وجميلة وممتعة لها بدلا من الحفظ والاستظهار.
- التركيز على الأنشطة المتنوعة التى تم استخدامها بصفة مستمرة أثناء الدراسة، مما أتاح لجميع الطالبات التفاعل وزيادة دافعيتهن وتفاعلهن مع المعارف والمفاهيم المقدمة إليهن ومشاركتهن فى عملية التعلم، وبالتالى ارتفاع مستوى تحصيلهن.
- استخدام استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة وحديثة تحفز الذائقة الجمالية لدى الطالبة المعلمة ونشاطها ومشاركتها فى الحصول على المعلومات، وعدم تقديم المعلومات بطريقة جاهزة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من :(الربيعى،٢٠١٩؛ محمود، ٢٠١٩؛ عمر،٢٠١٧؛ يونس، ٢٠١٢؛ Sindair,N,2008) التى أكدت فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل وتحقيق نتائج إيجابية لدى المتعلمين.

٢) **مناقشة النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال البحثى الثالث وهو:** ما فاعلية نموذج تدريسى مقترح قائم على المدخل الجمالى فى تنمية الرفاهية النفسية لدى الطالبات المعلمات شعبة علم النفس التربوى ؟

تشير دلالة الفروق فى الفرضين الثالث والرابع والخامس والسادس إلى الأثر الإيجابى والفعال للمدخل الجمالى فى تنمية مهارات الرفاهية النفسية المختارة لدى طالبات المجموعة التجريبية وهى(تنظيم الذات، التفكير الإيجابى، الترفيه عن الذات)، وهذا التقدم والتحسن يرجع إلى:

أ. الأنشطة والتدريبات والمواقف الإثرائية المتنوعة التى تضمنها دليل المعلم زودتهن بخلفية عملية جميلة وشيقة عن مهارات التدريس ومكوناتها السلوكية الآدائية، مما أدى إلى تحسين آدائهن التدريسى وتدعيم أنواع السلوك المرتبطة بمهارات الرفاهية النفسية المختارة فى البحث الحالى، حيث تم تنفيذ بعض الأنشطة فى مجموعات للعمل التعاونى، وتشجيع التفاعل الصفى بين الطالبات، واحترام الفروق الفردية بينهن، وتهيئة جو اعتمد على المناقشة والحوار واتصف بالحيوية والبهجة والمتعة والتشويق لعملية التعلم، وأدى إلى تبادل الخبرات العاطفية التى ساعدتهن فى تنظيم ذواتهن وتفكيرهن بشكل إيجابى.

ب. استخدام وسائل تعليمية متنوعة أثناء التدريس مع التركيز على الوسائل البصرية والسمعية الشيقة التى تثير الخيال والوجدان وتشعر الطالبة بجمال الموضوعات والرفاهية النفسية عند التعلم.

ج. استخدام طريقة شيقة للتمهيد للموضوعات، واستخدام استراتيجيات وطرق تدريس تولد جوا من حرية التعبير وتنظيم الذات والتفكير بشكل إيجابى من جانب الطالبات وتزيد من رغبتهن فى التعلم والإحساس بالترفيه عن الذات.

د. إتاحة الفرصة للطالبات المعلمات بالتخطيط لأحد الدروس واستخدام الخرائط كتقويم للدروس، ثم عرض هذه المهام ومناقشتها أمام بعضهن، وسعة صدر الباحثة للسماح للطالبات بالاستفسار عما يحول دون فهم وأداء المهارة الموكلة إليه والسماح للزميلات بتسجيل الملاحظات وتقدم للطالبة المعلمة بشكل دقيق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من: (عبد الله،٢٠١٩؛ بن سميشة، ٢٠١٩؛ خطاطبة ،٢٠١٩؛ التهامى، ٢٠١٨؛ أبو المجد؛ حشمت، ٢٠١٨؛ النجار، ٢٠١٨؛ ناوى، ٢٠١٧؛ خرنوب،٢٠١٦؛ McMillan et al, 2006 ؛ Rathi & Rastogi, 2007) التى حاولت تنمية **الرفاهية النفسية** لدى المتعلمين من خلال استراتيجيات وأنشطة تعليمية معينة والمناهج المختلفة.

وبناء على ما سبق يتضح أن مهارات الرفاهية النفسية كان لها أهمية ودوراً كبيراً فى نجاح الطالبة المعلمة وتفوقها الأكاديمى، مما يُعنى أنه كلما كانت الطالبة على مستوى عالى من الرفاهية النفسية، كان تحصيلها الأكاديمى مرتفعاً، ويُعزى ذلك إلى أن تنظيم الطالبة المعلمة لذاتها وتفكيرها بشكل إيجابى ومحاولة ترفيهها عن نفسها انعكس على تركيزها وتحسين مستواها التعليمى والأكاديمى، وهذا يؤكد على وجود علاقة إيجابية بين كل من الرفاهية النفسية والتحصيل.

توصيات البحث:

لما كانت نتائج البحث الحالى قد كشفت عن التأثير الكبير للمدخل الجمالى فى تدريس علم النفس فى التحصيل وتنمية الرفاهية النفسية، فقد أوصت الباحثة بما يلي:

١. تطوير برامج إعداد المعلمات بكليات التربية وتضمين المدخل الجمالى وطرق التدريس الحديثة بها لتنمية الرفاهية النفسية وغيرها من المتغيرات الوجدانية والنفسية.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمى علم النفس بالمراحل التعليمية المختلفة للتدريب على آلية توظيف المدخل الجمالى فى التدريس والاستراتيجيات المناسبة لتنفيذه.
٣. عمل دورات تدريبية للمسئولين عن وضع المناهج فى كيفية إبراز نواحى الجمال فى المقررات الدراسية من خلال تخطيط وتنفيذ الدروس لتشجيع الطالبات على الإحساس بجمالها والشعور بالرفاهية النفسية.
٤. تضمين أدلة المعلم والكتب المدرسية أنشطة ونماذج وتدريبات توضح كيفية استخدام المدخل الجمالى والاهتمام بالجوانب الوجدانية من خلال تدريس علم النفس.
٥. الاهتمام بإثراء مناهج علم النفس بمواد وأنشطة إثرائية تدعم التربية الجمالية والوجدانية واستخدام استراتيجيات وطرق تدريس تبرز الجمال فى علم النفس والمتعة فى دراسته .
٦. عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة المعاونة بكليات التربية لتدريبهم على مهارات التدريس وكيفية تقييم أداء الطلاب المعلمين فى المواقف التعليمية المختلفة.

البحوث والدراسات المقترحة:

فى ضوء نتائج البحث الحالى تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تنمية الذكاء الروحى لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة علم النفس.
- فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تنمية التفكير التأملى.
- إجراء دراسة مقارنة بين المدخل الجمالى وبعض المداخل التدريسية الأخرى من حيث التأثيرعلى تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تنمية مهارات البحث العلمى لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.
- أثر استخدام المدخل الجمالى فى تنمية التفكير الإبداعى والاتجاه نحو دراسة علم النفس لدى طلاب المرحلة الجامعية.

- ❖ إجراء دراسات حول فاعلية استخدام المدخل الجمالى لدى بعض الفئات الخاصة، كالصم، المتفوقين أو المتأخرين دراسيًا
- ❖ إجراء دراسات حول اتجاهات معلمى علم النفس نحو استخدام المدخل الجمالى والرفاهية النفسية.
- ❖ إعداد برنامج تدريبى مقترح للمعلمين أثناء الخدمة للتعريف بالمدخل الجمالى واستراتيجياته.
- ❖ إجراء دراسات تقويمية لمقررات علم النفس فى ضوء قدرتها على تنمية الجوانب الوجدانية والرفاهية النفسية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم، على ثابت.(٢٠١٩). الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة*، (٢٨)، ١١٢- ١٨٨.

إبراهيم، مرفت مناع.(٢٠٠٣). *تنمية الوعى الجمالى لدى طفل المرحلة الأولى للتعليم من خلال المعالجات الجرافيكية للرسوم التوضيحية فى الكتاب المدرسى*،(رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة حلوان: كلية الفنون التطبيقية.

أبو المجد، محمود ؛ حشمت، سلوى.(٢٠١٨). التواصل عبر الانترنت وعلاقته بالاتجاه نحو التعلم النقال والرفاهية النفسية لدى طلاب كلية التربية النوعية. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة جنوب الوادى: كلية التربية بقنا، (٣٧)، ١٠٤- ١٦٠.

أبو زيد، أمانى محمد عبد الحميد.(٢٠٠٩). *فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى إعادة بناء وحدة فى البيولوجى فى تنمية المفاهيم الكبرى وآراء الطلاب والمعلمين نحو استخدامه*،(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس: كلية التربية.

أبو ستة، آمال محمد سالم.(٢٠١٧). *برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات شعبة علم النفس*،(رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عين شمس: كلية البنات.

الألوسى، تيسير عبد الجبار.(٢٠٠٥). *منهج علم الجمال*.القاهرة، مصر: دار الفكر العربى.

الأنصارى، فريد.(٢٠١٧). مفهوم الجمالية فى الإسلام من الترتيل إلى التشكيل. *مجلة حراء*، (٢)، وردت فى https://hiragate.com/7067

بشور، نجلاء نصير(٢٠١٤). *دماغنا المتعلم ..كيف ننميه؟*. العدد(٥٢). بيروت، لبنان: مكتبة مؤمن قريش

بن سميشة، العيد.(٢٠١٩). ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بتحقيق الوعى الثقافى الترويحى الرياضى والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة قاصدى مرباح ورقلة*، ١١(٤)، ١٢٥- ١٣٤.

التهامى، السيد يس.(٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض الضغوط وتحسين الرفاهية لدى معلمى الأطفال ذوى إضطراب طيف التوحد. *مجلة التربية الخاصة*. جامعة الزقازيق. كلية علوم الإعاقة والتأهيل. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، (٢٤)، ١- ٨١.

جميل، خولة.(٢٠١٩). القيمة التنبؤية للذكاء الانفعالى فى الرفاهية النفسية لدى فتيات مؤسسات الرعاية بمنطقة مكة المكرمة. *المجلة التربوية*، (٦٦)، ٦٦٤- ٧١٢.

الجندى، أمسية السيد.(٢٠٠٩).مصادر الشعور بالسعادة وعلاقته ابالذكاء الوجدانى لطلاب كلية التربية – جامعة الإسكندرية.*المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٩(٦٢)، ٤-٣٢.

جورجى، فيوليت خيرى.(٢٠١٠). *فاعلية وحدة باستخدام المدخل الجمالى فى تنمية مهارات التفكير الابتكاري والميل نحو البيولوجى لدى طلاب الصف الأول*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس: كلية التربية.

جيدورى، صابر.(٢٠١٠). الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية فى فلسفة جون ديوى. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦(٣)،٩١-١٣٤.

حسن، محمود عبده.(٢٠١٩). علم النفس الإيجابى: ماهيته، أسسه وافتراضاته، تطبيقاته، *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*،٦(٢٢)، ٨- ٣٥.

حسن، محمود محمد.(٢٠١٨). فاعلية استخدام نموذج E's ٥ البنائى فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التوليدى لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية بأسيوط. *مجلة دراسات في التعليم العالى*، (١٤)، ٣٤-٦٢.

حسين، محمد عبده محمد.(٢٠٢٠). فعالية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل والوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*،٢(٢)، ٢٨١-٣٤٣.

الحكيمى، شوقى عبده محمد.(٢٠١٠). *تفعيل التربية الجمالية فى برامج إعداد المتعلمين بالجمهورية اليمنية*، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.

الحنفى، ماجدة على.(٢٠٠٣). *دور التربية المتحفية فى تنمية الوعى الجمالى بالبيئة المصرية لطفل الروضة فى ضوء أهداف التربية الجمالية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طنطا: كلية التربية.

خرنوب، فتون.(٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالى والتفاؤل : دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية فى جامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤ (١)، ٢١٧- ٢٤٢.

خضر، هالة محجوب.(٢٠٠٦). *علم الجمال وقضاياه*. الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

خطاطبة، يحيى مبارك.(٢٠١٩). مهارات إدارة الذات بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٥٤)، ١٩٥- ٢٨٠.

خليل، خليل رضوان.(٢٠١٦). نموذج تدريسى مقترح قائم على المدخل الجمالى لتنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملى لطلاب الصف الأول الثانوى. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٨٢)، ٩٣- ١٣٠.

الخوالدة، محمود عبد الله؛ والتواترة، محمد عوض.(٢٠٠٦). *التربية الجمالية" علم نفس الجمال*.عمان، الأردن: دار الشروق.

الدرباشى، خالد يونس.(٢٠٠٧). *أثر استخدام المنحى الجمالى فى تدريس العلوم على فهم طلبة الصف الاساسى للمفاهيم العلمية ولطبيعة العلم*،(رسالة دكتوراة غير منشورة).الجامعة الأردنية.
الرافعى، يحيى بن عبد الله.(٢٠٠٩).أثر طريقة التدريس المستخدمة فى تنمية دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمى فى مادة علم النفس التربوى لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد.السجل العلمى لأقسام علم النفس فى مؤسسات التعلميم العالى السعودية (الواقع واستشراف المستقبل)، ١، ٢١٩- ٢٦٩.

الربيعى، إيمان كاظم أحمد.(٢٠١٩). أثر المدخل الجمالى فى تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط فى الهندسة وتنمية تفكيرهن الإبداعى. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٦ (٢)، ٧٥١- ٧٦١.

السرجانى، راغب.(٢٠١٠).الجمال فى القرآن والسنة. وردت فى ٢٠١١/٥/١٥م من الموقع التالى: .https://www.islamstory.com/ar/artical

سليم، محمد صابر.(٢٠٠١). المدخل الجمالى فى التربية العلمية. *مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس*، ٤(٤)، ٤-١٣.
سليمان، سليم عبد الرحمن.(٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالى لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٣(٣٤)، ٦٠- ١٠٢.

سيد، أحمد عبد الحميد أحمد.(٢٠١٢). فاعلية المدخل الجمالى فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،(٤٧)، ١٢١-١٥٦.

الشرباصى، أمل زهير.(٢٠١٣). *فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الاساسي بغزة*،(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية.
الشربينى، فوزى.(٢٠٠٥).*التربية الجمالية فى مناهج التعليم*. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
الشلبى، إلهام؛ و الشاذلى، محمود.(٢٠٠٩). أثر استخدام الجماليات المعرفية فى تنمية التفكير الإبداعى لدى عينة من طلية كلية العلوم التربوية الجامعية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، ٢٣(٣)، ٦٨٥-٧٠٩.

شند، سميرة محمد؛ وهيبة ، حسام إسماعيل؛ سلومة، حنان سلامة.(٢٠١٣). مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعى، كلية التربية.*مجلة الإرشاد النفسى* بجامعة عين شمس، ٣٦، ٦٧٣- ٦٩٤.

صالح، منار على حسن؛ ومطالقة، أحلام محمود على.(٢٠١٩). مدى فاعلية تدريس التربية الإسلامية فى ضوء المدخل الجمالى فى تنمية الاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الحادى عشر. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧(٢)، ٧٤٨- ٧٦٦
صفوت، إيناس محمد و على، هانم أحمد ورانيا محمد .(٢٠١٩). النموذج البنائى للعلاقات بين اليقظة العقلية والذكاء الوجدانى والرفاهية النفسية لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الزقازيق. *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، (١١٦)، ١٠٥- ١٦٤.

طلبه، خلف عبد المعطى عبد الرحمن. (٢٠١٩). برنامج قائم على المدخل الجمالى لتنمية مهارات التذوق الأدبى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى. *مجلة العلوم التربوية*، ١(٢)، ٢٠٣-٢٤٣.

عباس، راوية عبد المنعم.(١٩٨٧). *دراسات فى الفن والجمال (١) القيم الجمالية*.الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

عبد الحميد، شاكر.(٢٠٠١). *التفضيل الجمالى دراسة فى سيكولوجية التذوق*. سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، العدد (٣٦٧).

عبد الحميد، شاكر.(٢٠٠٩). *الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضى*. سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، العدد (٣٦٠).

عبد العزيز، ياسمين سمير.(٢٠١٩). برنامج في علم النفس قائم علي المدخل الجمالي لتنمية أبعاد جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١١٩)، ٥٠-٨٠.

عبد العظيم، ريم أحمد.(٢٠١٦). وحدة مقترحة فى أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالى لتنمية الخيال الأدبى والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية*مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس*، ١(٢١٦)، ١٩٣- ٢٧٢.

عبد الفتاح، سعدية شكرى على.(٢٠١١). *فاعلية برنامج فى التربية المهنية فى ضوء المدخل الجمالى فى تنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات شعبة علم النفس*،(رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عين شمس: كلية البنات.

عبد اللطيف، أسماء عبد المقصود.(٢٠١٤). *البنية العاملية لمكونات الذكاء الانفعالى وفعالية الذات والرفاهية النفسية فى ضوء متغيرى الإنجاز وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة*،(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة دمنهور: كلية التربية.

عبد الله، سارة سليمان.(٢٠١٩). الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة البحث العلمى فى التربية*، ٩(٢٠)، ٥٠٣- ٥٣٣.

عبد الهادى، أشرف محمد رياض.(٢٠١٤). *برنامج قائم على المدخل الجمالى فى الرياضيات لتنمية التفكير الابتكارى ومهارات التفكير الرياضى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى*،(رسالة دكتوراة غير منشورة).جامعة عين شمس: كلية التربية.

عثمان، أمانى كمال.(٢٠١٨). *فعالية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الويب لتنمية كفايات التصميم التكنولوجي للدروس ومهارات التفكير المنتج لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس بكلية التربية*، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة المنصورة: كلية التربية.

العدوان، زيد سليمان.(٢٠١٦). أثر التدريس الجمالى فى تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طاب الصف السادس الأساسى فى الأردن. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، ٥٥(٥٥)، ١٢١-١٣٧.

عطا الله، دعاء على محمود(٢٠٠٨).*دور التربية الجمالية فى تحقيق النمو الشامل طفل الروضة*، (رسالة دكتوراة غير منشورة).جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال.

على، زينب محمود أحمد.(٢٠١٠). وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة في الجمال البيئي وأثرها على تنمية الوعي الجمالي لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (١٦٤)، ١٤-٤٨.

عمر، سعاد محمد.(٢٠١٧). تصور تدريسى مقترح قائم على الذائقة الجمالية فى مادة علم النفس لتنمية التحصيل والسلوك الأخلاقى لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية*، ٤١(٤)، ٢٣٢- ٢٧٧.

عمران، محمد حسن.(٢٠٠٨). *فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى بقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة علم النفس لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة علم النفس بكلية التربية*، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة أسيوط: كلية التربية.

الغزاوى، نشوة محمد مصطفى عمر.(٢٠١٧). استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعي الثقافي لدى الطالبة معلمة التاريخ. *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،(٨٧) ، ٤١- ٩٤.

فرج، نشوة محمد عبد المجيد.(٢٠١٧). *فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ فى تنمية التحصيل المعرفى والوعى بالذكاء الروحى والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات علم النفس*،(رسالة دكتوراة غير منشورة).جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

محمد، إيمان محمد محمود.(٢٠١٢). *منهج مقترح فى العلوم للمرحلة الإعدادية فى ضوء المدخل الجمالى وفاعليته فى تنمية التحصيل المعرفى والقيم والاتجاه نحو دراسة العلوم*، (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عين شمس: كلية التربية .

محمد، إيمان مصطفى.(٢٠١٤). الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، ٢٥(٩٧)، ٣٥١- ٣٧٩.

محمد، على عبد المعطى؛ وعباس، راوية عبد المنعم.(٢٠٠٥). *الحس الجمالى وتاريخ التذوق الفنى عبر العصور*. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمود، صفاء محمد.(٢٠١٩). *أثر استخدام المدخل الجمالى فى تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى*، (رسالة ماجستيرغير منشورة). جامعة سوهاج : كلية التربية.

محمود، مديحة حمدى السيد؛ و السيد، رشا حسن عواض.(٢٠١٩). تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام المدخل الجمالى لتنمية التفكير التأملى والقيم الأخلاقية لدى طالبات الإعدادى المهنى. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*. المؤتمر العلمى الثالث (الدولى الثانى) الدراسات النوعية فى المجتمعات العربية (الواقع والمأمول)،٣٤٥- ٣٩١.

مراد، ناريمان جمعة اسماعيل إبراهيم.(٢٠١٤). *فاعلية تدريس وحدة مقترحة فى العلوم باستخدام المدخل الجمالى لتنمية القيم الجمالية وحب الاستطلاع والترحيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*،(رسالة دكتوراة غير منشورة).جامعة الزقازيق: كلية التربية.

مراشدة، كوثر (٢٠١٥). *أثر التدريس الجمالى فى مبحث الدراسات الاجتماعية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية الوسطى فى تحصيلهم الدراسى واتجاهاتهم نحو مبحث الدراسات الاجتماعية وعلى البيئة الصفية*،(رسالة دكتوراة غير منشورة). الجامعة الأردنية.

مرسى، سيد عبد الحميد.(١٩٨٢). *النفس البشرية*. القاهرة، مصر: مكتبة وهبة للطباعة والنشر.
مرسى، مرفت محمد السعيد.(٢٠١٠). أثر الرعاية المهنية و المناخ الأثيرى على الرفاهية النفسية: دراسة ميدانية لمجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. *مجلة كلية التجارة*، (٤)،١٠٣٩- ١٠٥٤.
مشعل، فتحى طه.(٢٠١٦). أثر استراتيجية الجماليات المعرفية فى اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الجمالى لدى طلاب الصف الخامس. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٦(٣)، ٤١٣- ٤٣٤.

معمرية، بشير.(٢٠١٢). *علم النفس الإيجابى- اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية*، الجزائر: دار الخلدونية.

مهنى، نوران سعيد محمد.(٢٠١٨). تأثير استخدام المدخل الجمالى فى تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التذوق وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١٠١)، ٢٤٥- ٢٥٩.
مؤتمر برامج إعداد المعلمين فى الجامعات من أجل التميز.(٢٠١٥). المؤتمر العلمى الدولى الثالث. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، فى الفترة من ١٢-١٣ أغسطس.
مؤتمر تطوير نظم إعداد المعلم العربى وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة.(٢٠٠٩). المؤتمر العلمى السنوى السابع، جامعة حلوان: كلية التربية، فى الفترة من ٢٦- ٢٧ مايو.
ناوى، حمود بن محمد.(٢٠١٧). دور الأنشطة الترويحية فى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، ١٠(١)، ١٨٤- ٢٠٣.

النجار، يحيى محمود.(٢٠١٨).العوامل المسببة فى زيادة الرفاهية النفسية لدى العاملات فى القطاع الحكومى المدنى فى محافظات قطاع غزة. *مجلة دراسات فى علم نفس الصحة*، (٨)، ٥٦- ٧٥.
هادئ، ابتسام راضى.(٢٠١٩). الإبداع الانفعالى وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسى كلية التربية الأساسية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الأردنية*، ٤٦(٢)، ٥٩٣- ٦١٠.

يونس، وفاء.(٢٠١٢). أثر استخدام مدخلي البيئى والجمالى فى تطوير المفاهيم الإحيائية لطالبات الصف الرابع العلمى وتنمية التفكير الاستدلالى لديهن. *مجلة التربية والعلم*، ١٩(٥)، ٢٧٥- ٣٠٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Bakare, A.O.(2012).Meaningful causal model among psych-sociological factors on psychological well-being of the hearing impaired adolescents in Southwest Nigeria.Gender & Behaviour, *10*(2), 4998-5021.

Boardman,A.(2015).*Aesthetic Responses to Literature and Their effects on Student Engagement*,(Unpublished PhD thesis).University of Minnesota. ProQuest Dissertations Publishing.

Brown, L.,Bryant, C.,& Judd, F. K.(2015).Positive wellbeing during the menopausal transition: a systematic review.Climacteric, *18*(4), 456-469.

Copeland, R. et al.(2007).*Merriam-Webster's Collegiate Dictionary*.11ed.U.S.A:Jungle Publications, Incorporated Springfield , Massachusetts.

Diener, E.(2009). *Subjective well- being.* (Ed.): New York: Spring In E. Diener The science of Well- being.

Edwards,S,Ngcobo,H;,Edwards,D.,&Palavar,K.(2005).Exploring the Relationship between Physical Activity,Psychological Well-being and Physical Self –perception in Different Exercise Groups.

Eisner, E. W., (2005).Opening a shuttered window.Yale University *Delta kappan, 87* (1),8-10.

Elisabete,O.(2000).*Actual Dimensions of the Visual Aesthetic Education (VAE) Process and Teacher's Valuation of Pupil's Work at School*, Available from: https://eric.ed.gov/?id=ED453090.

Ellen, R.(2001).The Right of Aesthetic Realism to Be Known.Aesthetic Realism Foundation, (1457). Retrieved May 9, 2006from:http://www.aestheticrealism.net/tro/Tro1457.html.

emotional intelligence and self-efficacy on psychological wellbeing

Girod, M., Wong, D., Martieau, J., Pugh, K., Pardales, M. &Cavanaugh, S. (2003). Leveling the playing field : Teaching and Learning Science for Aesthetic Understanding. Retrieved June 6, 2004 from http://www.wou.edu/~girodm/leveling.html.

Girod,M.,Twyman,T.,Wojcikiewicz,S.(2010).*Teaching &Learning Science for Transformative,Aesthetic Experience,*USA: Western Oregon University**.**

Gomes, A.(2007). The role of aesthetic experience.postgraduate. *journal of*

aesthetic, ,4(1),1 – 17**.**

Haiyan ,Li.(2010).Application of Science Aesthetics in Teaching of Electrodynamics. *International Education Studies,3*(2),130-134.

Hallmark, L.(2015).*Learning is Aesthetic: Art and Performance as Pedagogic Conversations,*(Ed.D.thesis).Columbia University of Minnesota: Teachers College.ProQuest Dissertations Publishing.Journal of Happiness Studies, 9, 13- 39.

Hayes,J.(2002).Interpersonal Skills at work. 2nd ed.East Sussex, UK. Rutledge.

in preadolescents and adolescents Journal of the Indian in psychiatrist. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, 8(7).

Keyes, C., Shmotkin, D.,&Ryff, C.(2002). Optimizing Well-being: The Empirical Encounter of Two Traditions. *Journal of Personality and Social Psychology*, 82(6), 1007-1022.

Kumkaria, B., Sharma, O. P., & Singh, M. P. (2017). Role of

Kuplen, M.(2015).*Beauty,Ugliness and the Free Play of Imagination"An Approach to Kant's Aesthetics*".New York:Springer.

Lundqvist, C.(2011). Well-being in Competitive Sports –The Feel –Good Factor?A Review of Conceptual Considerations of Well-being, International Review of Sport and Exercise Psychology, 4(2), 159-127.

McMillan ,Carolyn,Bradley. Clare Gibney. James Russell David&

Morna,MI.(2002).Cauaging pre-serves teacher identity available from: Eric document Reproduction.

Nastasi,B. &, Borja,A.(2016**).** Introduction to the Promoting Psychological Well-Being Globally Project. In International Handbook of Psychological Well-Being in Children and Adolescents (pp.1-12).

Negovan,V.(2010) .Dimensions of Students Psychological Well- Being and Their Measurement; Vaildation of A Students Psychological Well- being Inventory.*Europe Journal of Psychology*,13(2),1032-1043.

Neufeldt,V.(1996).*Webster New World Dictionary*. 3rd .Prentice Hall: College edition.

Novo ,M,Vargas ,R,Alex,S,Karing ,R,Maryori,V and Castellanos,O(2010).Psychological Well-being and quality of Life in patients treated from thyroid cancer after surgery.

Raikou,N&Karalis,T.(2015).Exploring the potential of Transformative Learning in Higher Education: the development of students 'critical thinking through aesthetic experience.*Higher Education in Europe*, *32*(4), 347-357.

Rathi N& Rastogi R (2007) Meaning in life and psychological wellbeing

in preadolescents and adolescents .*Journal of the Indian academy of applied psychology* ,33(1),31 – 38.

Reine, G. Lancon, C. Tucci, S. Sapin, C. & Auquier,P.(2003). Depression and Subjective quality of life in chronic phase schizophrenic patients. *Act Psychiatric Scandinavia* ,108(4), 297- 303.

Robert,s.(2001).imagination and the science – based Aesthetic appreciation of unscenic nature. *The journal of aesthetic and art criticism*,59(3),275- 285.

Ryff, C., & Singer, B.(2008). Know thyself and become what you are: An eudemonic approach to psychological Wellbeing.

Ryff,C,et.al.(2006**).**Psychological Well-Being and Ill-Being: Do They Have Distinct or Mirrored Biological Correlates?. Psychotherapy Psychosomatics, 75(2), 85–95.

Saimon, B. & Saimon, R.(2006). A Case Studies of Three Teachers". *The Elementary School Journal*, 122(2), 170-179.

Salami,S,.(2010). Emotional intelligence, self-efficacy, psychological well-being and students attitudes: Implications for quality education European. *Journal of Educational Studies*, 2(3) .

Sarriera, J. C.,& Bedin, L. M.(2017). A Multidimensional Approach

Seligman,M(2005):Positive Psychology Progress: Empirical Validation of Interventions. American Psychologist,60(5),21-410.

Sonksen Peter .(2006).Psychometric properties of two measures of psychological well-being in adult growth hormone deficiency. *Journal Health and Quality of Life Outcomes*,4.

Sotiropoulou-zormpala, M.(2012). Aesthetic teaching: Seeking a balance between teaching arts and teaching through the arts. Arts Education Policy Review,113(4),123-128.

Sudzina.,M.(2000).Case Study considerations for teaching educational Psychology**,**available at:http://eric.ed.gov/?id=ED442771**,**As a Constructivist Pedagogy For Teaching Educational, *Educational Psychology* ,9(2).

Swanger,D.(2004).Physical Education Aesthetic Education and the Necessities of Democracy.Available from(Eric Document Reproduction service No.EJ 431839.

Taylor,D.(2011).Wellbeing and Welfare: A Psychosocial Analysis of Being Well and Doing Well Enough. *Journal of Social Policy*, *40* (4) 777- 794.

to Well-Being. In J. C. Sarriera & L.M. Bedin (Eds.),*Psychosocial Well-being of Children and Adolescents in Latin America: Evidence-based Interventions* (pp.3-26).Switzerland: Springer.

Tree,H.(2009).*Multiple Sclerosis Severity,Pain Intensity,and Psychosocial Factors:Associations with Perceived Social Support,Hope, Optimism, Depression, and Fatigue,*(Unpublished PhD thesis).University of Central Missouri.

Veugelers, Wiel.(2010). Different Ways of Teaching Values. Educational Review, 52(1),37-46.

Wiggins,S.& Burns.,V.(2009)**.**Research methods in practice: The development of problem-based learning materials for teaching qualitative research methods to undergraduate students.*Psychology Learning and Teaching*,8(1),29-33.

A Teaching Model based on the Aesthetic Approach in teaching the Micro - teaching course to develop the achievement and psychological well- being For The Female Student Teacher Of "Psychology"

Dr. Nashwa Farag

*Instructor of Curricula and Teaching Methods of Psychology, Faculty of Women - Ain Shams University - Arab Republic of Egypt

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of a teaching model based on the aesthetic approach in teaching the micro-teaching course to develop achievement and psychological well-being for the student psychology teacher,To achieve this, a proposed teaching model was prepared based on the aesthetic approach and the psychological well-being scale. The model was taught to a group of students of the second year, the Educational Psychology Department, at the Faculty of Girls, Ain Shams University, whose number reached (), and after applying the measurement tools before and after and conducting statistical treatments, the results resulted in The effectiveness of the teaching model based on the aesthetic approach in teaching the micro-teaching course in developing the achievement and psychological well-being skills of the student, the psychology teacher.

Keywords:. Aesthetic Approach- Achievement- Psychological Well-Being

Received on:4 /7 / 2021 - Accepted for publication on:29 /8 /2021- E-published on: 8 / 2021